

كل شيء متأخر على الذكرى

أنطولوجيا شعرية سويدية
ترجمها وأعدّها: باسم المرعبي



شعر

كلُّ شيءٍ متأخَّرٌ على الذِّكرِ

أنطولوجيا شعرية سويدية

ترجمة وإعداد بوليوغرافيا الشعراء:

باسم المرعبي



خطوط وظلال للنشر والتوزيع

الأردن، عمّان، جبل الحسين، بناية (٢٠)

تلفون: +٩٦٢ ٧٩ ٥٧٤٦٣١٨ - +٩٦٢ ٦ ٤٦٥١٨٤٦


email: darootot@gmail.com

ص.ب: ١١١٩٠، عمّان ٩٢٥٣٢٠ الأردن

كلُّ شيء متأخراً على الذكرى

ترجمة وإعداد بيليوغرافيا الشعراء: باسم المرعبي - الطبعة الأولى، ٢٠٢٢

جميع الحقوق محفوظة ©

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي:  ظلال

All rights reserved. No part of this book may be reproduced in any form or by any means without the prior permission of the Publisher

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، بأي شكل من الأشكال، إلا بإذن خطي مسبق من الناشر

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (٥٦٧٧ / ١١ / ٢٠٢١)

٨٣٩,٧

كل شيء متأخر على الذكرى / بيرلا غركفيسست.. (وآخرون)، ترجمة باسم المرعبي
يتشاهك اللسان، حسن نجمي .. عمان: خطوط وظلال للنشر والتوزيع ٢٠٢٢
(٢٢٠) صفحة

ر.إ.: (٢٦٧٧ / ١١ / ٢٠٢١)

الواصفات: // الشعر السويدي // الأدب السويدي // الأدب المترجم /

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الرقم المعياري الدولي: ISBN: 978-9923-40-474-4

كلُّ شيءٍ متأخِّرٌ على الذِّكرِ

أنطولوجيا شعرية سويدية

ترجمة وإعداد بيليوغرافيا الشعراء:

باسم المرعبي





تذهب دار خطوط للنشر والتوزيع إلى أمداء طموحةٍ عبر الانتصار للنصوص
الإبداعية المتجاوزة، وإيلاء الفعل الجمالي اهتمامًا كبيرًا بكونه فخًا بصريًا، ولذّة
كامنةٍ لِصفات الكتاب الذي سيوقع القارئ في لذّة الصورة و تمثّلاتها المعرفية
المتحركة.

نقارب بين ثقافاتٍ مختلفةٍ من خلال الترجمة، مؤمنين بأن الاختلاف عافية
للقارئ والمبدع معا.

خطوط حبر يفيض في كل الحقول

الشعر السويدي.. نار في محيط جليدي

لم يكن ليتخيل من هو بعيد عن المشهد الأدبي السويدي، أن هذا البلد الشمالي الصغير، لا بمساحته أو إمكاناته، وإنما بعدد سكانه (حوالي عشرة ملايين نسمة)، يمكن أن يكون منجماً شعرياً، بالمعنى الدقيق للكلمة. فالسويد التي تمتاز بامتلاكها تقاليد شعرية تعود إلى قرون عدّة، قد أفرزت، ولهذه التقاليد دور في ذلك، الكثير من التجارب الشعرية المتقدمة في مضامينها وأشكالها، على حد سواء، عبر سلسلة متواصلة من الأجيال الشعرية التي تقوم كبرهان على غنى وتنوع المشهد الشعري السويدي على مدى اتساعه الزمني، وإن بدت التجربة السويدية، من زاوية نظر ما، متواضعة، قياساً إلى تجارب شعرية أوروبية "كبيرة"، كما هو الحال مع الفرنسية والإنكليزية، على سبيل المثال، إلا أن مقارنة كهذه بحاجة إلى تأمل، إذ هي لا تصح، مبدئياً، في ظل واقع الحجم السكاني للبلاد، المشار إليه آنفاً، وعوامل أخرى عديدة، فاعلة وجوهرية تتصل بما هو ثقافي واجتماعي وحتى تاريخي. وإذا كان هذا الشعر جزءاً، بطبيعة الحال، من المشهد الشعري الأوربي الكبير، فإنّ ثمة ما يستدعي، هنا،

تسجيل ملاحظتين تتسمان بالمفارقة، لما يحملان من تضاد. الأولى، وتتعلق بتأثر هذا الشعر بمحيطه الأوروبي، مثال ذلك، التفاعل مع تجارب الشعر الفرنسي، بما يعنيه من مدارس واتجاهات ريادية، وهو أمر طبيعي. الملاحظة الثانية، وفيها تنقلب المعادلة، ليكون الشعر السويدي هو الفاعل والمؤثر في محيطه الأقرب، أي الإسكندنافي، في الأقل، ريادة وسبقاً، فشاعرة مثل إديت سودرغران: (1892-1923)، وهي من كبار شعراء الحداثة، قد أضحت مثلاً لما أحدثته من نقلة في اللغة الشعرية السويدية، ومن خرق لتقاليدها المتوارثة، وهي تذكّر بكبار الرائيين في شعرها وحياتها. لقد كتبت سودرغران في مقدمة مجموعتها "قيثارة أيلول": "لا يناسبني أن أجعل من نفسي أقل مما أنا". وهو ما كان حقاً، ولكأنّ هذه القوة قد سرت بدورها إلى الشعر السويدي ليكشف، بالضرورة، عن خصوصية يتمتع بها هذا الشعر، خصوصية كرسها تعدد التجارب والاستجابة الخاصة التي يبديها الشاعر السويدي لمحيطه وواقعه وذاته. إنّ أحد أوجه هذه الخصوصية، يتمثل في بلورة خصائص محلية، أملتھا البيئة والطبيعة والموقع الجغرافي ومختلف ظروف الحياة السويدية بتفاعلاتها، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، كأى بلد آخر، بالنسبة لهذه الأخيرة، وهو ما يُستقرأ عبر الكثير من النماذج المهمة لشعراء تخطوا

بأسمائهم المحيط السويدي ليلامسوا قلب العالم، أو حتى لأولئك الذين هم أقل تخطياً لسور المحلية. خصائص كهذه أحرزت على مدى تجارب غير قليلة في القصيدة وعليها، ما أعطى هذا الشعر هويته الوجودية التي لا يمكن إخطاؤها أو تخطيها، وإن تُرجمت بعض هذه الخصائص، تمرداً واحتجاجاً، يَطال حتى ما هو "قَدري" كموقع السويد الجغرافي وطبيعة تكوين أرضها! فضلاً عن ظواهر اجتماعية وسياسية، هي صنيعه الإنسان، كما يتمثل ذلك في شعر برونو ك. أويّر: (1951)، كمثل له امتيازه. إن رحابة الشعر السويدي المتمثلة بطبيعة موضوعاته وتقدم أساليبه وتقنياته جعل منه، على الدوام، في طليعة الشعر الإسكندنافي ومثلاً للإلهام في هذا المحيط الجليدي، بيئةً ومناخاً، والذي هو ليس كذلك بالمطلق، على صعيد الشعر، بتوجهه واحتدامه وانتمائه للإنساني، فكان ناراً بمعنى الدفء والضوء، وقبل ذلك بمعنى الاكتشاف.

تقول الشاعرة كورين بوي: (1900-1941)، في قصيدتها "قلب العالم":

نارٌ هو قلب العالم

والنار تريد الانتصار.

عبر الكلمات السبع هذه تلخص الشاعرة محنة الإنسان وما يتحداه ويتهدده، على الدوام، وتعني بذلك الحرب. هذه هي المشاطرة الإنسانية والمشاركة، حزناً أو فرحاً، تعثراً أو تقدماً، وفقاً لتوجّه النص ووجهته، لتكون الكلمة الشعرية كما صاحبها، ضميراً لعصرنا وشاهداً عليه، غير منفصلة عن مهمتها الأساس، المهمة الجمالية التي تكفي لوحدها رسالةً، وغايةً، إذا ما تجلت في إنجاز فني رفيع، وهو ما توفر عليه كثير من المنجز الشعري السويدي بمختلف توجهاته.

علاوة على ما تقدّم، تجدر الإشارة إلى ما هو فني يخصّ هذه الأنطولوجيا. يمكن القول عنها أنها أنطولوجيا شخصية، خضعت بالدرجة الأساس لما أحببت واكتشفت من نصوص لشعراء من مختلف الحقب الزمنية، وحتى تلك النصوص التي لم تشغني كثيراً، وهي قليلة على أية حال، كان واجب الإلماح لتنوّع المشهد الشعري السويدي هو ما أملى عليّ اختيارها، خصوصاً وأنّ لأصحاب مثل هذه النصوص حضورهم. كما لا بد من التنويه عن مسألة اقتصار تمثيل بعض الشعراء أو الشاعرات هنا بنص واحد، وذلك اقتناعاً بأن الكم ليس معياراً لأهمية الشاعر أو عدمها، في التقييم الشعري الخالص، فكم من الأنطولوجيات قامت على مبدأ قصيدة واحدة لكل شاعر، دون إنكار أهمية تعدد النماذج لجهة تمثيل تجربة الشاعر،

خاصة إذا اتصفت هذه التجربة بالعمق والاتساع. بالمقابل ثمة احتفاء ببعض النصوص هنا، دون الاهتمام كثيراً بموقع منتجها على خارطة الذبوع والانتشار أو النقد، فالعامل الحاسم في اختيار قصيدة ما، هو أهميتها وما تستثيره، مسترشداً في ذلك بهدي ذائقة متحررة من الأحكام المسبقة، تبتغي الشعر قبل كل شيء. لكن في الوقت نفسه، لا أتوانى عن القول، أن هذه الأنطولوجيا تصدر وفي نفسها شيء من الشعر، بعد، على أمل مواصلة تقديم المزيد من نماذجه، مستقبلاً. من هنا قد يتوق من يؤلف كتاباً إلى المديح، أما من يشتبك في ترجمة أو تقديم أنطولوجيا، فحسبه أن ينجو من اللوم! باستعارة عبارة الشاعر والمعجمي صموئيل جونسون، عن مهمة تصنيف قاموس، مع تكييفها هنا.

باسم المرعبي

Karlshamn – Sweden

بير لاغر كفيست

مَن مرّ بنافذة طفولتي

مَن مر بنافذة طفولتي

و تنفّس بها،

مَن عبر ليل طفولتي العميق،

الذي ما زال خلواً من النجوم

ورسم بإصبعه علامة على زجاج النافذة

الزجاج المضطّب،

بإصبعه الطرية،

ومضى قُدماً في أفكاره،

تركني مهجوراً

إلى الأبد.

كيف لي أن أفسّر العلامة،

العلامة التي في الضباب، عقبَ نَفْسَه
وقد بقيتُ للحظة، لكن لم تكن كافية لأقدر على
تفسيرها
عندما اسيتقظتُ في الصباح كان زجاج النافذة
جلياً تماماً ورأيت العالم، إذأ، كذلك.
كلّ شيء كان بالتالي غريباً عليّ فيه
وروحى كانت ممتلئة بالوحدة والخوف خلف الزجاج.
مَن مرّ،
في ليل الطفولة العميق، مروراً
وتركني مهجوراً
إلى الأبد.

هلع

الهلع،

الهلع هو حصّتي

جرح حنجرتي

صبيحة قلبي في العالم.

الآن تتصلب السماء المرغية

في يد الليل الخشنة

الآن ترتفع الغابات

والمرتفعات، باردة

جرداء،

باتجاه قبة السماء المنكمشة

كم هو قاسٍ كل شيء

كم هو متيبس، أسود وراكدا!

أتلّس طريقي حول هذه الغرفة المعتمة

أشعر بالحافة الحادة للصخرة على أصابعي
لقد مزقت يديّ الممدودتين،
حتى النزف، باتجاه خِرَق الغيوم المتجمدة

آه، لقد اقتلعت أظفري من أصابعي
آلمت يديّ المجروحتين الممزقتين
في مواجهة الجبل والغابة المظلمة
مواجهة حديد السماء الأسود
ومواجهة الأرض الباردة!

الهلع، الهلع هو حصتي
جرح حنجرتي
صيحة قلبي في العالم.

آرتور لوندكفيست

الحصان

يأتي من الغابة، أبيض مثل ثلج منسي

يأتي من الجاودار¹

له ساق نازفة

يصعد من البئر

بمفتاح خشب في فمه.

الحصان المصنوع من رغوة النهر وقوة الماء

يجوس خلال الأشجار وينتظر عند اللهب.

نظرته قاتمة ودمه غزير

وشفاهه ناعمة مثل طحالب الماء حول الصخور.

هذا هو الحصان الذي أنتظره عند مفترق الطرق

الحصان الذي يشتعل تحتي

ويشبه امرأة عارية في ليلة صيف،

الحصان الذي يحملني بعيداً عن الأفاعي و نباتات 2
الخرفيش

الذي يطير خلال النوافذ و يتخطى الأسوار،

الحصان الذي أمسده تحت الغيوم مثل جناح

أسوقه مستقيماً عبر أكوام التبن، تلك الغيوم المسنّة
على الأرض.

حتى يبدأ يغور أكثر فأكثر عميقاً في العشب

و يختفي مثل ماء في الأرض،

يتركني دون عجلة ودم محترق

في انتظار أن يقوم من الأرض ثانية.

أن ينهض من بئر أو نبع

بمفتاح في فمه

من بئر، بنبتة أو طائر،

بمفتاح مثل قطرات الماء،

حصان يضيء، أحمر تحت الجلد الأبيض للضباب

1. الجاودار والشيلم نباتان شبيهان بالقمح. 2. نبات شوكي مزهر.

إريك أكسيل كارلفيلت

صلاة مسائية

أريد أن استلقي بهدوء
في شبكة الليل الباردة
وأفكاري الهادئة تستقي
من كل ما عانيته وتمتعت به

من كل ما أحب وأكره
من الشمس والجليد،
النهر

سيتدفق فرحاً ويمدّ
قلبي بدم العافية.

كصغار النسر التي تستريح

من يوم مطاردة ساخن
سيرش ضوء القمر الرحيم
ما تحته، حبوراً سماوياً

أنا طفل الليل
الذي يحتاج صدر أمه
الآن، تنام الأرض والمياه.
العالم الحزين، عزاء البحر!

أنا صوتُ شادٍ

أنا صوتُ شادٍ في السهول الواسعة المقفرة
حيث لا أذن تسمع، ولا صدى يتردد.
أنا مشعل هائم فوق بحيرة في الليالي السوداء
لهب متقلب سينطفئ، عاجلاً، في الظلام: عند أُمي.

أنا ورقة مطاردة في مملكة الخريف الواسعة،
وجودي لعبة بين يدي الريح.
إذا ما بقيتُ على جبل أو غرقت في خندق،
هذا ما لا أعرفه، ولا يقلقني ولا أتحمل جريرته.

تجوال

هنا طريقك، حيث شجرة البتولا الهيفاء،

نحو القمة، رواق مضيء، قائم

إلى جانب بركة، مظلمة

محتضنة بشكل غامض، مبهج.

شجر خفيف في أرض مرشوشة بالزعترا!

ثمّة تحت، المكان المأهول،

حيث القرى المزدهرة، بيضاء، حمراء

وفرح الأرض..

إلى ذلك انتماؤك.

إلى مكان آخر، يمتد طريقي بعيداً

يعتم تحت سقف من الصنوبر،

والبحيرة تتسع، حتى تغدو مسطحاً هائلاً

بقوة، يُضاء امتدادها الشاحب

يرتفع بشدة إلى حافة الجبل
يُفجّر بقوة صخرية
حتى تنفتح القمة على مشهد يتسع
باتجاه الفضاء المقفر والأبدية.

عيناكِ شعلتان

عيناكِ شعلتان وروحي كل ما هو قابل للاحتراق
ابتعدي عني قبل أن أشتعل سريعاً مثل موقد مُعدّ!
كمانُ أنا، في صندوقه، كلّ أغاني العالم
بإمكانكِ إحضاره لتعزفي ماتشائين وكيفما تشائين.

ابتعدي عني، التفتي إلي!
أريد أن أحترق
أريد أن أبرد
أنا رغبة وأنا اشتياق، أنا حدُّ بين الخريف والربيع.
الأوتار كلها مشدودة
دعيها تنشد بجنون ثمّل
في أغنية أخيرة عالية وعظيمة، كلّ سنوات حبي.

التفتي إلي، ابتعدي! مثل أمسية خريف

دعينا نحترق،

سعادة العاصفة تغمر رايتنا التي من ذهب ودم

تهداً وأرى في الغروب خطواتك تختفي،

أنتِ آخر من تبعني لأجل شبابي الحار.

غونار ايكيلوف

بين الخامسة والسابعة

أدور في الغرفة، نائماً ويقظاً
غيمة في حضني لكن لا أحلام
أدور في الغرفة كمتسخ من الظلمة
مصباحي يضيء أبهت وأبهت
الفجر يغزل ببطء نسيجه الطائش حول النافذة
البرد يتعلق مرتجفاً في الستائر،
أنفتلُ بعيداً عن الأسئلة والأجوبة
بينما يُفرغ صندوق الرسائل المليء بمقاطع الكلمات
عديمة المغزى.
ثمة، خارجاً، تحديق النافذة فارغة في جليد الفجر،
القبضة تحلم بعربات اليد في الخارج

المصابيح تقف ساكنة مثل ضوء قديس في الضباب
زنايق الحديد تلفظ أنفاسها في لهب الحديد
البيوت تقتصد بدفئها الشحيح عميقاً تحت المعاطف
الرمادية.
الهواء جثة شاحبة وأحجار المدينة ميتة على الدوام:
أحجار المدينة تنام ساكنة بأحلام غابرة في القلب.
الأحجار التي ترقد ثقيلة تحت الخطى المتفرقة للناس،
الأحجار التي، فقط، لها ثقل أن تأمل
الأحجار التي فقط بإمكانها أن تكون هي نفسها،
الأحجار الصمّاء.

شريتُ ذهباً

شريتُ ذهباً

ليس كالذهب.

ذهب محلول في ماء،

لم يكن كالماء

إنما أوكسجين

يؤكسدني

سمعتُ الكيميائيين يقولون

انه من أقوى السموم

ويمكنني الجزم

أنه يُودي بمن يشربه

لكن إلى حياة.

محلل حبة الذهب هذا

في الإنبيق المرتجّ

شبيه بجسدي

يسري في قلبي

مثل ندف الثلج

يتلألاً بالماء الذي يستبطن نظرتي

كرقائق الذهب.

الحب جراح

الحب جراح

يمكن أن يقطعك مثل سكين

مستهدفاً القلب

الحب هو اقتطاع جزءٍ منك

ألا تصدق؟ أعرف!

الحب جراحة

لجلدك وشعرك

وطريقة مشيتك، حتى

الحب لا علاج له

سوى مبضع الجراح.

فكرتُ طويلاً بها

طويلاً، فكرتُ بها

كانت جميلة

جميلة وغريبة

آه يا إمامي

لقد أرسلت لي علامة الجنة،

ليست أكبر من نظرة الطائر السريعة

مع ذلك هي علامة

امتنائي سيكون أكبر من هبتك

علامتي ستكون كبيرة

أكبر من علامتك

أكبر مما مسستني به

هذا ما شعرت به، سائراً ببطء، ببطء

منتظراً أن الألق

وثم من يقودني

وزقاق يسلمني إلى زقاق

هو خبزي الأول الذي آكل

سيكون قربانا لك.

إيديت سودرغران

النجوم

عندما يحلّ الليل
أقف على السّلم وأنصت
سرب النجوم يطير في الحديقة
وأنا أقف في الظلام.
إسمع، هذا الرنين لنجمة سقطت!
لا تمش حافياً على العشب،
حديقتي ملآى بالشظايا.

البلاد التي لا وجود لها

أشتاق إلى البلاد التي لا وجود لها،
ولأن كلّ شيء بها كائن، فقد تعبت في التماسها.
القمر يخبرني عبر هالته الفضية*
عن البلاد التي لا وجود لها
البلاد، حيث، كلّ أمانينا متحققة تحقّقاً رائعاً،
البلاد، التي تسقط فيها كلّ أغلالنا
البلاد، التي، نداوي فيها جباهنا الجريحة
بندى القمر.

حياتي كانت وهماً مستعراً، غير اني وجدت، وفي
الحقيقة، فزت بالطريق إلى البلاد التي لا وجود لها.

في البلاد التي لا وجود لها
هناك يسير حبيبي بتاج متلألئ
من يكون حبيبي؟

الليل مد لهم

والنجوم ترتعش للجواب.

من يكون حبيبي؟ ما اسمه؟

السموات تتقرب أعلى فأعلى،

والإنسان هو ليس سوى الحقيقة

التي تمت ذراعيها أعلى من كل السموات..

وهنا يأتي جواب: أنا الذي تُحبين

والذي، دائماً، سوف تحبين.

* تشير الشاعرة، هنا، إلى الأبجدية الرونية، وهي حروف وعلامات جرمانية قديمة تتضمن معنى خفياً أو سحرياً.

النهار يبرد...

I

في دنوّه من المساء يبرد النهار
إشربِ الدفء من يدي
في يدي نفس الدم الذي للربيع.
خذْ يدي، خذ ذراعي البيضاء،
خذ تروق كتفيّ الباردتين...
كان شعوراً غريباً لليلة وحيدة، ليلة واحدة مثل هذه
ورأسك الثقيل على صدري

II

رميت وردة حبك الحمراء
نحو كفي البيضاء
فتمسكت بها بيدي المستعرتين

وردة حبك الحمراء التي سرعان ما تذبل...
وأنت أيها المستبد بعينيك الفاترتين
إني أتقبّل التاج الذي تمنحنيه،
التاج الذي يحني رأسي على قلبي...

III

رأيت سيدي للمرة الأولى، اليوم
مرتجفةً، تعرفت عليه حالاً
الآن أشعر بيده النظيفة الثقيلة على ذراعي الخفيفة...
أين ضحكتي العذراء الصادحة،
حريتي كامرأة برأس مرفوع؟
الآن أشعر بقبضته النظيفة الثابتة على جسدي
المرتعش
الآن أسمع رنين الحقيقة القاسية
ازاء أحلامي الهشة، الهشة.

IV

التمست وردة

ووجدت ثمرة.

التمست نبعا ووجدت بحرا

التمست امرأة

فوجدت روحا

إنك لخائب.

أسود أو أبيض

الأنهار تجري تحت الجسور.
الأزهار تضيء عند الطرقات
الغابات تنحني، هامسةً، إلى الأرض.
بالنسبة لي لا شيء أكثر علوًّا أو انخفاضاً،
أسود أو أبيض،
منذ أن رأيت المرأة المكسوة بالبياض
بين يدي حبيبي.

الوردة

جميلة أنا، لأني نَمَوْتُ في حديقة حبيبي
وقفت في مطر الربيع وشريتُ الشوق.
وقفتُ في الشمس وشريتُ الجمر
الآن أقف متفتحة وانتظر.

نحن النساء

نحن النساء، القريبات جداً من الأرض الداكنة
نسأل الوقواق، ما الذي ينتظره من الربيع،
نطوّق بأذرعنا شجرة الصنوبر الجرداء،
نبحث في غروب الشمس عن علامات و نصّح
أحببت ذات مرة رجلاً، لم يكن يؤمن بشيء...
أتى في يوم بارد بعينين فارغتين،
مضى في يوم شاق والنسيان فوق جبينه.
إذا لم يحيا طفلي، فهذه... ه *

* كأنما الشاعرة، هنا، تترك الخيار لقارئها في وضع الكلمة المناسبة هنا، التي
تنسجم والمعنى الذي يتبادر إليه.

ذاكرة الصيف

أحلم ببخيرة وغابة متقلدة الشواطىء
بقصب ورمل ونثيث ماء وبط،
بزنايق ماء، أشعة شمس، بخلنج¹ ونوس²
بأوركيديا متوحشة، بوديان رطبة معتمة
بمراكب عتيقة، بقشور بلح البحر وأحجار،
بمرتفعات حادة، بصنوبر، أغصان، عرعر
بأهوار عميقة وأزهار بيض لفراولة السحاب.³

1. الخلنج: نبات شجري معمر، أوراقه ثلاثية تميل إلى البياض وتكون أزهاره على شكل حزم، وألوانها بين الأبيض والوردي.

2. النوس أو النغت ويسمى أيضا جار الماء: جنس شجر حرجي من فصيلة البتوليات.

3. فراولة أو فريز السحاب ويسمى أيضا توت الندى: شجيرة ذات أغصان نحيلة ثمارها حلوة تنتشر في إسكندنافيا.

برونوك. أوير

حِيل

كنتُ ساحراً

اخترقتُ الجدران

اتصلتُ بالأمطار

وطلبتُ منها أن تهطلَ

في الركن الشرقي من حديقتي

كنتُ ساحراً

نقبتُ الحديد

كومتُ الدمع حتى نجمة القطب

كنتُ ساحراً

ويدي فاختا برائحة أرنب

لعبتُ الكرة مع جبال الهملايا

قدتُ قاطرة بخارية ثقيلة
عبر البحيرة الغابية الصقيلة
كنت ساحراً
حوكمتُ بتهمة القتل في سبع مدارس بنات
أقف خلفكم وأبتسم في الخفاء
عندما تزورون قبري

قلب الجليد

سلاسل معدنية غليظة
من سديم رمادي
تدلّت من السماء
وصفعت واجهات البيوت
وجه متيبّس
بدون تعبير
فغر فاه
وغرق ببطء
عائداً في الظلام
عبر شرايين أحدٍ ما
سال كلّ شيء رخيص
خامل وقبيح
الأسفلت والطرق التفت

حول جهة بلا حياة
وكنْتُ فتى
حين فسخت خطبتي
مع هذه البلاد الشيطانية
هذا القلب الطويل من الجليد،
المريض
الصخر العتيق السادي
حيث لم تطأه، أبداً
قدمُ ملاك

الأخت سلبية

لا أستقبل أكواب بورسلين المسالخ
ولا أدفع شيئاً للدخول إلى متحف
لأجل أن تشعل لوحاته عينيّ وتدمرهما
لقد ظننتم أنكم كشفتموني
ظننتم أني سوف أهوي راکعاً
على صفحة في دفاتر يومياتكم
لكن الأخت سلبية
ظهرتني
دون أن تذكر الثمن
وطئتُ إناء¹ مياها الحالكة
وعذبت ساعاتكم
المعلمون حشروا أنفسهم في طابور

ولوّحوا بكلمة السر
لكيّ أحرقت لهم أوراقهم الخاسرة في اليانصيب
فوق قبر الجندي المجهول
أملتَم أن آخذ مكالماتكم
أملتَم ان أطلب الكرسيّ الفارغ عند مائدتكم
لكن الأخت سلبية
وقفت في الغرفة المظلمة
عنوت شروقاتي
وأنتم اختفيتم
في الكيلومترات من شفاهي
غمزتُ المتمردَ
أمام قطاره المعطل
قصصتُ الشعر المستعار
لحيّه العربي
وهزرتُ الخصلات البنية للسماء
ظننتم أني سأضطر إلى استعارة طبيبكم

ظننتم أني سأنضمّ إلى حزبكم
لكنّ الأخت سلبيه
أمطرتُ فوق وتحت
في حضني
أعطتني جناحاً في الكراهية
ولم أكن بحاجة حتى إلى أن أشكرها

* الإناء الذي يشير إليه الشاعر يخص شعيرة مسيحية حيث يوضع فيه ماء مخلوط بملح لاستعماله بغرض المباركة.

أنا آخر

رامبو يرمي بريده.

تخطيطات بيض

في البرق المتسخ

تخطيطات بيض

في الأرض المبتورة

بعد ذلك:

تيتانيك

تغرق في بالوعة

هناك باتجاه وجهه

السكران

يغرقان وأنا أنظر

خلف النوافذ

الدخان يعصف محطّماً قوافل الغجر

على الطريق السريع

أتفحص رسائلي وأتوصل إلى

أنه الشتاء

كلُّ شيء متأخر على الذكرى

أحدهم صنع إشارة

المتبرعون بالدم أوقفوا

خارجاً عند الحدود

وفي نفس الوقت

الستائر المعدنية تُسحب

البخار ينزل إلى اليابسة

ينشر أصابعه

باتجاه المستطيلات المضيئة

يحاول أن يخفي، عميقاً

حزوز السكين

على "كريستين" الموشومة

على ساعده

النساء والرجال خلف النوافذ

يحدقون بازدياء تام ببعضهم البعض

المقدمة، ثانيةً

ذات مرة كتبتِ

"كلمة" شتاء

على ملاءة

الآن تريدان دعوتي

إلى شيء جديد

ناديت اسمك

خارج الباب

رفعت صوت الموسيقى

في ردهتكِ تعلقين

سياسيين وسواهم

تضعين الكرة الأرضية

أمام وجهك

وتضعين مكياجك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

الدمُّ يلائم فمك

مات فرانك

عندما مات فرانك

أتيت في زيارتك الشهرية

واتخذت وضعا أمام الكاميرا عند هيكله العظمي

أنا افترض أنّ الوعد هو الوعد

عندما ذهبت

وضعت حبة كرز في فجوة عينه اليسرى

الحقيقة هي

أنك لم تستطعي أن تؤثري بي أبداً

هي أم أنا

هي أم أنا، قال

في الصباح نفسه

نفس الحكام بدأوا يخرخرون*

أنا افترض أنّ الوعد هو الوعد

عندما مات فرانك

وقفت بين مدينتين

وانتظرت

حتى مقعد التاكسي

دُهِنَ بالفضي

لأجلك

قليل جداً

قليل جداً الذي تبقى
مما نحبّ ونحترم
الأكثر جمالاً والأكثر قيمة مما لدينا
هو الذي لم يُرَ مطلقاً
لم يُسمع مطلقاً
يبدو أنّ المتبقي في المشهد
للاعبو الحبال
الخاوون وعديمو المعنى
يبدو كما لو أنّ كل شيء طُفح بالوعة
تفيض بوباء من الإشاعات
والهراء التافه
حيث كلُّ يأتي
من أولئك المنتفخين، محبي أنفسهم

الذاتيين، ميّتي الأدمغة
الذين يحطّون من أنفسهم ويفعلون أيّ شيء
محاولةً منهم لتصغيرنا كبشر
بينما هم يتبادلون
عرض وجهات نظر أمعاء بعضهم البعض
أو هن يتبادلن النباش في أعضاء بعضهن البعض
غير أنهم سلفاً مدانون
وأنت لست بحاجة لأن تقلق
كل مساء في مكانٍ ما
تُرفع ستارة السينما
وأول رد سريع يأتي من الفيلم
كخلاص
إذا تحرّكوا اقتلوهم!*

* الجملة وردت بالإنكليزية:

If they move kill 'em!

إلى مونيكا (غائبة عن الحملة الصليبية)

أصابع كهربائية تلامس الغيوم
المتمرسون قشطوا النجوم من الرايات
وأشعلوا النار في وول ستريت
حظوظ صغيرة استبقت امرأة تتنفس لثوان
ولديها بابان يقودان إلى شقتها
انس درجة حرارة الأطلسي وكتب
لا رسائل دراماتيكية
لا الموت استطاع أن يلوّث شعرها، حتى
ملاحظة: في خارطة ثملة
يستطيع المرء أن يضع ما يشاء من الحقائق العامة
حُب وضوء*

*وردت بالإنكليزية في الأصل.

أعود

إلى قبر أُمي

أرفعها من التراب

كهيئة من ضباب

أنظر في عينيها

طويلاً

نقف صامتين

ونتطلع في بعضنا البعض

□

البحيرة نامت

تحت دثار من موج

حصى الطرقات العتيق

نام

نام بذراعين حول البيوت

البرق نام

مشط

ومرآة ناما

كل شيء نام

كلّ شيء قد وجد نام

وجهك نام

غصن صغير نام

نام في مزهرية

توماس ترانسترومر

أجوبة رسائل

في الدرج الأسفل للخزانة أجد رسالة قد وصلت أول مرة قبل ستة وعشرين عاماً. رسالة دُعر، لا تزال تتنفس عندما وصلت للمرة الثانية.

منزلٌ بخمس نوافذ: عبر أربع يضيء النهار رائقاً وهادئاً. الخامسة، تواجه سماءً سوداء، برقاً وعاصفة. أجلسُ عند النافذة الخامسة. الرسالة.

أحياناً تتسع الهوة بين الثلاثاء والأربعاء، غير أن ستة وعشرين عاماً يمكن أن تمرّ في لحظة. الزمن ليس خطأً مستقيماً بل الأصح متاهة، وإذا التصقت بالجدار من موضع صحيح تستطيع أن تسمع الخطوات العجلى والأصوات، تستطيع أن تسمع نفسك تمرّ هناك في الجهة الأخرى.

هل سبق وأن أُجيب على هذه الرسالة؟ لا أتذكّر، كان هذا من زمنٍ طويل. عتباتُ البحر غير المحدودة تابعتُ تجوالها. القلبُ تابع قفزاته من ثانية إلى ثانية، مثل ضفدع في عشب ليل آب النديّ. الرسائلُ اللا مُجابهة تتراكم في الأعالي، كسُحب، تُنذر بعاصفة تجعل

من أشعة الشمس أكثر كدرًا. ذات مرة سأجيب. ذات مرة حين أكون ميتاً ويُتاح لي أخيراً، أن أركز. أو في الأقل بعيداً جداً من هنا أستطيع أن أجد نفسي. حين أسير في المدينة الكبيرة، التي أصلها للتو، في الشارع 125، في الريح العاتية، في شارع النفايات الراقصة. أنا الذي أحب أن أضلّ وأتلاشى في الحشد، حرف T في مادة النص اللانهائية.

الاسم

أنعسُ خلال رحلة السيارة وأنا أقودُ تحت الأشجار عند جانب من الطريق. أكور نفسي في المقعد الخلفي وأنام. كم من الوقت؟ ساعات. الظلامُ أدرك.

فجأةً أستيقظ ولا أتعرّف عليّ. صاحٍ تماماً، لكن لا جدوى. أين أنا؟ من أنا؟ أنا شيءٌ أفاق في مقعد خلفي، يدور حول نفسه مدعوراً مثل قط في كيس. من؟

أخيراً تعود حياتي. اسمي يأتي مثل ملاك. خارج الأسوار تُطلق إشارة البوق كما في ليونورافرتارين* وخطى المنقذين تهبط سريعاً سريعاً السلم الطويل أكثر مما يجب. هذا انا! هذا انا!

لكن من المستحيل أن أنسى صراع الخمس عشرة ثانية في جحيم النسيان، بضعة أمتار من الطريق الرئيسي حيث السير ينساب ماراً بأضواء ساطعة.

* اسم افتتاحية أوبرا، لبيتهوفن.

العندليب في بادّلوندا*

في منتصف الليل الأخضر هذا، عند الحد الشمالي للعندليب. أوراق ثقيلة تتدلى بانتشاء، السيارات الصماء تندفع باتجاه خطّ النيون. صوت العندليب لا يخطو نحو هذا الجانب، هو يُشبه بنفاذه صياح ديك، غير انه جميل وبلا غرور. كنتُ في السجن وزارني. كنتُ مريضاً وزارني. لم ألاحظ هذا وقتها، لكن الآن. الوقتُ يتدفق من الشمس والقمر وإلى كلّ تكّتات الساعات الممتنة. لكن، بالضبط، هنا لا يوجد وقت. فقط صوت العندليب، النغمات الحقة الرانّة التي تشدّ منجل سماء الليل، المضيء.

* منطقة في السويد بالقرب من ستوكهولم.

Madrigal*

ورثتُ غابة مظلمة، إلى هناك نادراً ما أذهب. لكن يأتي
يوم عندما الأموات والأحياء يبدلون أماكنهم. حينئذ
تبدأ الغابة بالحركة. نحن لسنا بلا أمل. الجرائم
المعقدة تبقى عصبيةً، بالرغم من مساعي الكثير من
رجال الشرطة. بنفس الطريقة يوجد في مكان ما من
حياتنا حب كبير عصي. ورثتُ غابة مظلمة، لكن، اليوم
أذهب إلى غابة أخرى، مضيئة. كل شيء حي يغني،
يتلوى، يهتز ويزحف! هذا هو الربيع والهواء قوي جداً.
لدي شهادة من جامعة النسيان وشبيهه أنا بأعزل،
كقميص على حبل الغسيل.

*شكل من أشكال الموسيقى والغناء، بدأ في إيطاليا نحو 1300 وشهد ازدهاراً
في الفترة: 1530-1630. تعني أيضاً، قصيدة غزلية قصيرة.

خزانة الكتب

أحضرتُ من شقة ميت. ظلّت فارغة بضعة أيام، فارغة، قبل أن أملأها بالكتب، كلّ المجلدات، ثقيلة. وأنا أفعلُ ذلك تركتها تلج العالم السفلي. شيءٌ قدم من الأسفل، خطأ ببطء وصلابة مثل عمود زئبق هائل. ما كان لأحد أن يلتفت بعيداً.

المجلدات الداكنة، وجوه مغلقة. تشبه الجزائريين الذين وقفوا عند نقطة العبور فريدريش ستراسه وانتظروا لأجل أن تدقق الشرطة جوازاتهم. جواز سفري موجود، منذ زمن طويل، في الداخل، بين الأقفاص الزجاجية. والضباب الذي وجد في برلين ذلك اليوم، يوجد هو أيضاً في خزانة الكتب. يوجد يأس قديم هناك في الداخل، له مذاق باشينديل¹ ومعاهدة فرساي²، له مذاق أقدم من ذلك. المجلدات الثقيلة السوداء. أعود إليها. هي في الواقع، نوع من جواز السفر وهي سميقة جداً بسبب أختام كثيرة جداً تجمعت فيها خلال مئات السنين. المرء لا يستطيع، على ما يبدو، أن يسافر بحقيبة ثقيلة كفاية، الآن عندما يغادر، عندما هو أخيراً...

كلّ المؤرخين القدامى، ثمّة، لهم أن ينهضوا ويدققوا في عوائلنا. لا شيء يُسمع، لكن الشفاه كانت تتحرك طوال

الوقت خلف الزجاج "باشينديل" .. قد يفكر المرء في دائرة خدمة قديمة (الآن يتابع قصة أشباح نظيفة)، مبنى حيث صورّ منذ عهد طويل لرجال أموات معلّقين خلف الزجاج وذات صباح كانت هناك غشاوة في الداخل تشفّ من الزجاج. بدأوا يتنفسون خلال الليل. خزانة الكتب لا تزال أكثر متانة. نظرات عَرَضِيَّة فوق منطقة الحدود! غشاء لامع، الغشاء اللامع في نهر معتم كغرفة لا مناص من أن تنعكس فيه. ولا يمكن لأحد أن يلتفت بعيداً.

1. منطقة في الفلاندر (الموزعة بين فرنسا وبلجيكا)، شهدت وقائع حربية إبّان الحرب العالمية الأولى.

2. معاهدة فرساي، عقدت بعد الحرب العالمية الأولى بين فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة، وألمانيا. وقعت المعاهدة في 28 حزيران 1919 في قصر فرساي قرب باريس. وقبل ذلك شهد المكان ذاته توقيع معاهدة نهاية حرب استقلال الولايات المتحدة في العام 1887.

عزلة

I

هنا، كنت قريباً من الموت ذات مساء من شباط
السيارة انزلت نحو الجهة الخاطئة من الطريق
مصايح السيارات المقابلة

تقترب

اسمي، بناتي، عملي

أفلتت وبقيت صامتة في الخلف،

مزيداً من البعد، كنت مجهولاً

مثل صبي في فناء المدرسة

محاطاً بالأعداء.

كانت أضواء السيارات المقابلة ساطعة جداً

أضاءتني فيما كنت أدور وأدور

في رعب شفاف كدفق شبيه بزلال البيض

الثواني نمت، حزتُ مكاناً لي هناك،

حتى غدت

كبيرة مثل مباني مستشفى

تمكنت، تقريباً، من التوقف

والتنفس للحظة

قبل أن أُحطم

إذ ظهر ما يسند: ذرة رمل مساعدة

أو ريح رائعة.

السيارة أفلتت وزحفت سريعاً في عرض الطريق

عمود طار وتحطم برنين حاد

سقط بعيداً في الظلام.

حتى هداكلّ شيء. بقيت جالساً في مكاني

ورأيت كيف أن أحداً أتى

عبر الثلج المتطاير

كي يرى ما حلّ بي.

درتُ طويلاً
 في حقول أوستيوتسكا* المتجمدة
 ما من إنسان لآخ

في أنحاء أخرى من العالم
 ثمة من يولدون، يعيشون، يموتون
 في زحمة دائمة.

أن تكون، على الدوام، مرثياً،
 تحيا في قطيع من عيون
 لابد أن يعطي ذلك ملامح خاصة للوجه.
 الوجه مغطى بالوحل.

الهمهمات تعلو وتهبط

فيما هم يتوزعون بينهم
السماء، الظلال، ذرات الرمل.

يجب أن أكون وحيداً
عشر دقائق في الصباح
وعشر دقائق في المساء،
من دون برنامج.

الكل يقف في طابور لدى الكل.

كثير.

واحد

* أوستيوتسكا، مقاطعة تقع جنوب شرق السويد.

عن مارس 1979

سئمت من كل ما يأتي بكلمات،
كلمات لكن لا لغة
سافرتُ إلى جزيرة مغطاة بالثلج.
لا كلمات لما هو برّي.
الصفحات غير المكتوبة تنتشر صوب كل الجهات!
أعثر على آثار أظلاف أيل في الثلج.
لغة لكن لا كلمات.

صخرة النسر

خلف زجاج الحاوية

العظايات

متسمرة بشكل عجيب.

امراً تعلق الغسيل

في الصمت.

الموت سكون الرياح.

في عمق الأرض

تنساب روجي

صامته مثل مذنب.

واجهات

I

في نهاية المطاف أرى القوة

شبيهة بالبصلة،

بقشور متراكمة عدة،

حيث تنحلّ الواحدة تلو الأخرى..

II

واجهات المسارح تفرغ. هو منتصف الليل

الحروف تلتهب في الواجهات.

لغز الرسائل غير المجابة،

يغرق عبر البريق البارد.

نوفمبر

عندما يضجر الجراد يصبح خطراً.

السماء المشتعلة تكوّر نفسها.

الطرق تُسمع من زلزلة إلى زلزلة

والمكان يتدفق خارج الأرض المتجمدة.

بضعة أحجار تضيء كأقمار مكتملة.

ثلج يتساقط

الجنازات تقترب كثيفةً
مثل علامات الطريق
عندما نشarf الوصول إلى مدينةٍ ما.

نظرات آلاف البشر
في أرض الظلال الطويلة.

جسر يمتد
بطيئاً
مستقيماً وبعيداً في الفضاء.

تواقيع

عليّ أن أتخطّي

العتبة المعتمة.

صالة.

الوثيقة البيضاء تضيء.

بظلال كثيرة تتحرك.

الجميع يريد أن يوقعها.

حتى أدركني الضوء

وطوى الزمن.

قصائد هايكو

ديزُ (رهبان) لاما

بجنائن معلّقة.

مصوّرات معركة.

جدار اليأس...

الحمام يأتي ويذهب

بدون وجوه.

الأفكار ترقدُ صامتة

مثل بلاط الموزائيك

في فناء القصر.

يقف في الشرفة

في قفص من شعاع الشمس .
كقوس قزح.

أشجار صنوبر بغيضة
في نفس المستنقع المأساوي.
دائماً ودائماً.

قفص من الظلام.
التقيتُ ظلاً كبيراً
بعينين اثنتين.

شمس نوفمبر...
ظلي العملاق يسبح
ويصبح سراباً.
الموت ينحني فوقي،
مسألة شطرنج.

ولديه الحل.

فوق المنحدرات

تحت الشمس . ثمّة الماعز

التي رعتِ النار.

ولهب أزرق، لهب أزرق

ينبثق من الإسفلت

مثل شحاذ.

على رف في

مكتبة الحمقى

كتاب صلاة لم يُمس.

هو يكتب، يكتب...

صمغ تدفق في القنوات.

المركب يقطع ستيكس*

*Styx حسب الميثولوجيا الإغريقية، نهر تحت الأرض، يكون الحد الفاصل بين الحياة ومملكة الموت.

امضِ صامتاً كالمطر
التقِ الأوراق الهامسة
اسمع ساعة الكرملين!

ثمة صورة شاحبة.
رسمها الفقر،
زهور في لباس السجن.

عندما تحين الساعة
تستريح الرياح العمياء
قبالة الواجهات.

فقط هنا احترقت الشمس...

الصارى بشرع أسود
منذ أمد بعيد.
الموت ينحني

ويكتب على سطح البحر.

الكنيسة تتنفس ذهباً.

وحي.

شجرة التفاح القديمة.

البحرُ قريب.

البحر سور.

أسمع النوارس تصرخ.

هي تلوح باتجاهنا.

رياحُ الله في الظهر.

الطلقةُ التي تأتي بلا صوت.

حلم طويل أكثر مما ينبغي

رياح كبيرة وبطيئة

من مكتبة البحر.

هنا أستريح.

طيور بشرية.

أشجار التفاح أزهرت.

اللغز الكبير.

يوران پالم

البحر

أقف أمام البحر

هذا هو

إنه البحر

أنظر إليه

البحر. آها...

كما لو في اللوفر.

الشمس لا تغرب عن اللغة الكاذبة

عندما يخيفنا الموت نسميه "سكينة"
عندما يخيفنا السكن المتوحد نسميه "بيتاً"
عندما يخيفنا الزحام في الشوارع، نسميه "صحبة"
عندما تخيفنا المراباة العالمية، نسميها "تجارة"
عندما يخيفنا حكم النخبة، نسميه "حكم الشعب"
عندما تخيفنا الفوضى، نسميها "حرية"
عندما يخيفنا العنف، نسميه "قانوناً"
عندما يخيفنا الليل نسميه "يوماً"
نسميه الأحد أو الاثنين
في منتصف الليل تبدل الأيام أسماءها
كما لو أنّ الشمس لا تغرب عنها أبداً.

كورين لينتس

وصفة

السويديون باتوا أكثر مرضاً:

الرعاية الطبية يجب أن تتوسع

ضحايا حركة السيارات صاروا أكثر وأكثر:

المقابر يجب أن تتوسع

قطاع التجارة والصناعة يتطلب عاملين أكثر فعالية:

ورشات العمل المحمية يجب أن تتوسع

حوادث الطرق أصبحت أكثر وأكثر:

المستشفيات يجب أن تتوسع

وتيرة حياة العمل غدت متهيجة أكثر وأكثر:

المصحات العقلية يجب أن تتوسع

حركة المرور ازدادت أكثر وأكثر:
شبكة الطرق يجب أن تتوسع
المتظاهرون أصبحوا أكثر وأكثر:
عيادات الطب النفسي الشرعي يجب أن تتوسع
متعاطو المخدرات غدوا أقل سنّاً:
رعاية الشباب يجب أن تتوسع
التوافق الاجتماعي أصبح أكثر سوءاً:
الثقيف النفسي يجب أن يتوسع
بدناء الرخاء الاجتماعي صاروا أكثر وأكثر:
صناعة التخصيس يجب أن تتوسع
لياقة الشعب البدنية غدت أسوأ:
صناعة أجهزة الحركة يجب أن تتوسع
مدمنو الكحول غدوا أكثر وأكثر:
منشآت الإصلاح يجب أن تتوسع
الكلل الدراسي صار أكبر:
المجالس العليا للمدارس يجب أن تتوسع

رافضوا حمل السلاح غدوا أكثر وأكثر:

القوات المسلحة يجب أن تتوسع

القلق ينتشر أكثر فأكثر:

إنتاج المهدّئات يجب أن يتوسع

هنا! خذ حبة واحدة!

إرملين فريتسل

المرآة

I

أفكر في إحضار مرآة

مرآة عريضة

مرآة عالية

تتنصب من الأرض إلى السقف.

هكذا سوف أُثبت

أنّ ثمة كائنات حيّة

في هذا الطابق.

II

مرآة. ماذا تعني؟

جواب: عزلة مضاعفة

ماريا واين

فقط هو الحزن

لا ترفع أبداً مصباحاً متطفلاً

كي تضيء وجه الحزينة

مجروحة هي من الضوء

ما زالت تتحرك، أعمق،

في ظلمتها

فقط هي وحدها

تملك المفتاح إلى شفائها

فقط هي وحدها لها الحق

في تقرير فترة حدادها

دع الحزينة بسلام:

فالظلمة الهادئة

ستلطف أوجاعها

وفي النهاية لسوف
تختار من جديد
أن تخطو بعيداً في الضوء.

وإن كنت قد
مأخوذ من فكرة
الابتعاد في الوقت، فخطوتك من الأمام
وغيره من الخطوات، تتكسر إلى أجزاء
بأجزاء كالمسحوق
لذلك لن تصمد ولن يكون للوقت راحة
إن كنت قد اخترت خطوتك
والتي من شأنها أن تخرجك من هنا
فستطو، وتستطو، وتستطو
وإن كنت قد اخترت خطوتك
والتي من شأنها أن تخرجك من هنا
فستطو، وتستطو، وتستطو

بيتر بيريمان

الكلمات كحقيقة

بيدي أجمع الكلمات
وأنظفها من الغبار.
الكلمات تدعو إلى ألف تحوّل،
رقصة، اشراق
في خارطة الواقع الصعبة القراءة.
كلمة رأيتها في مكان ما
وثانية توارت من سوء الاستخدام
كلمات آخر رقصن رقصة
ذات مرة، ذات مكان
هكذا أرفعهنّ ببطء، بحذر،
أرفعهن الواحدة تلو الأخرى.

فثمة ما يحتاج أن نعمله سوية

أن نتهجأ خطأً، نتهجأ صواباً

ونحاول أن نحمي حياتنا،

أفكارنا، حرية أفكارنا.

كي ندافع عن واقعنا

ونحقق معرفتنا.

الكلمات في اليد، نظيفة من الغبار

وخيوط العنكبوت. الكلمات كأداة وكمعرفة.

الكلمات كحقيقة.

ستيفان وايلد

الوحدة

الوحدة، إنها آكلة لحوم بشر. تأكل نفسها من الداخل.
هي عندي هنا، الآن، على طاولة العشاء، تبدو غير
مهذبة، الحمد لله! كبد دجاج بكريمة طازجة جداً.
لكن من يدري...

عندما ركضتُ في المرح، أيامَ الطفولة وتسَلقت
الشجرة الوحيدة المائلة بدافع الفضول والرغبة، لأني
أردت. أردت أن أعلو، إذ كان ثمة تحد،

هكذا... الوحدة لديها ابن عم. هو حائق حقير يدخن
سجائر روسية قويّة في الشرفة. ابن العم هذا يُدعى
فاقد الإحساس. يأتي دون دعوة ويتصرف كبير وقراطي.
أنا أحبّ الوحدة. هي جيدة. حتى لو تؤذي. لكنها تقول
أشياء مشوّقة ولديها شعر طويل جميل، يمكن لي أن
أتسلّقه. المدعو فاقد الإحساس يأتي ببدلة الدفن
ويغني مدائح مُرّة عن الأشكال والمعايير والقبول. أنا
أحبّ الوحدة.

هي مهملة بلا شك لآداب المائدة، غير أنّ لديها البراعة
في أن تخرق الأوهام.

ماري لويس رامنفالك

حزن

الرياح تهبّ قوية وباردة
لا جدوى
الأشجار تتنفس
قطرات المطر تلمع
الشمس باهتة في تشرين الثاني
هادئةً
أطوف، كمُعافاة
الأرض تفوح بروائحها
كل شيء عظيم
لكني لا أحتمل رؤية ذلك

آن سمیث

عندما تقول حبيبي

عندما تقول

حبيبي

فإنك تصادر ما في داخلي،

تحتجزني

رجع هذه الكلمة

يغطي كل جسدي

ويمنحه المقدرة على الغناء

هذه الكلمة، حبيبي

هي مطر جسدي

ملح البحر

البحر جدّ حنون، اليوم

يتنفس قبالة الساحل

مثل صوتك فيّ

الآن أعوادُ الصليب* تعرف إنك هنا

الدارة البيضاء عند الربوة رأتك

الرياح أحست بذلك

وملح البحر

* نوع من الزهور تمتاز باللون الأبيض والأصفر أو الأحمر.

أنت الذي كنت رأيته

كنت لغتي

الكلمات أتت مع الشهيق

واليد شكّلت صورتك

في الهواء

كنت أنت الذي رأيته

وقد نزلت الأغنية في عينيك

لم أولد بعد

لم أولد بعد،

خبثني

وجهي لا يطيق

أن ينظر

أو ينصرف

أنا صغيرة في الأرض

وبردانة

أعطني جلدًا!

فولكه إساكسون

ليلة حارة في منتصف آب

عندما وقفت هادئاً، سمعت تنفس الأرض
الوشوشة في العشب. الفأس أومأت بتفاهم
سلكت طريق القرية، بطيئاً، اقترب الأفق كما لو يريد
أن يُنصت.

سلكت طريق القرية، بطيئاً، الخضرة كانت ثقيلة
وخفيفة.

الأشجار هادئة ووجلة

الحمرة ترتعش في حقل الجاودار

برج الكنيسة أومض مثل بياض القمر

هل سترُفع الخيمة؟

هل تنشق الأرض هذه الليلة؟

انتظرت.. هادئاً وقفت

الطريق اختفت في دخان القمر.
أنصتُ. سمعت بوضوح الشهيق
في الأرض يتحرك جسم ثقيل، نومه عميق
رأيت كيف أنّ القفص الصدري يعلو ويهبط
النجوم اللطيفة أومضت في قبة السماء
ضوء ناءٍ من جزيرة مأهولة عند حافة البحر

أوريان أندرسون

بين الظلمة والضوء

بالضبط كانت، هناك، أوراق شجر خارج نافذتك

هذه التي اعتادت أن تلامسك

و تلاطفك

و تغادرك

حينما الريح تهب صباحاً تتجمع قبالة البيت

و تريد أن تكون في حلمك

فتتساءل

كيف يمكنك أن تنام

بكل هذا الضوء الساطع

في جهتك.

إيريك بلومبيرغ

بيت الإنسان

الليل، الآن، يحلّ على الأرض.

نجوم راعشة، لامعة!

العوالم تنساب بعيداً جداً.

الظلام بلا حدود.

الأرض و التراب والظلام،

لماذا أحبهم؟

النجوم تجول بعيداً جداً

الأرض هي بيت الإنسان.

لارس فورسيل

عشاق

في شنغهاي، عندما يحين المساء
يقف العشاق تحت مصابيح الطريق
قبالة بعضهم البعض
ينظرون في عيون بعضهم البعض
يمسكون كل بيدي الآخر
ولا يقولون أي شيء

بو سترلند

الكلمة والأفكار الحرة

أجلس إلى نفسي
في ليلة شتائية
وأفكر في كلمة
سمعت.

أنظر إلى النجوم
و من ثم إلى الورقة
وقد دوّنت هذا
كي لا أنسى.

ثمة ما هو مكتوب
بالكاد يُرى،

شيءٌ عظيم
لا أقاضي أحداً. لا أحد؟

لا أحدا!

يتوجب أن أضحّي بالعقيدة لأمر ما

من أجل أن أعرف،

مَنْ قال هذا ذات مرة..

أحدٌ

لا بدّ أنه، يحب كثيراً

و يُدرك

ما ينبثق خلال الليل.

سَنَ أِكْسِيلِسُون

داخل العالم

كيف دخلتُ العالم؟

هل فعلت ذلك أنا؟

كيف دخلتِ الدودةُ التفاحة؟

هل رأيت هذا؟

كيف دخلت النواةُ الثمرة؟

ذات يوم أصبحتُ والضوء محيط بي.

حينئذ ولدتُ.

ذات يوم دخلت الظلمة.

حيث ولدتُ للمرة الثانية،

سقطت بلا يدٍ في هذا العالم،

داخل كلِّ شيء

مهترتاً وبالکامل .

عبد اللہ

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

تعال

تعال،

بإمكانك، فقط، أن تطرق بابي
لن أنتظر، بعد الآن، بنصل في فمي
انتظاري قديم، جداً،
حدّ أن ضرب له جذوراً،
الآن هو ينمو، هنا، شجرةً
عوضاً عن ذلك
شجرة عمرها خمس سنوات
هي بضع درجات من الباب،
وأمامها هاوية،
لكن المسافة تقل رويداً، رويداً
عندما تبدأ السير،
حينها، يجب أن أكون قد ابتعدتُ.

عليك، فقط، أن تتخطى الباب
الذي لم يُقفل، يوماً.
ستجد الشجرة،
عندها يمكنك أن تركز إلى الهدوء..

ستيج داغرممان

خريف

ما أسرع ما تصفرّ الأوراق،
التي تُضيء تجوالنا في الحديقة
موتها هو السفر برهة
من الغصن إلى الأرض الصلبة.
ما أنحلّ ما تكون عليه خيوط الضياء الذهبية،
وهي تبشّر باقتراب النهار.
تضرب عربات الترام في الضباب،
ويكون الهواء ثقيلًا على التنفس.
ما أقرب ما تصبح الخدود بيضاً
هكذا تُقبّل بشفاه من ماء.
نرى النوارس تخطّ بالطباشير

قصيدة في الليل الأسود.

ما أقرب ما تقف فيه شجرة الحور العالية

عاريةً، مسودّةً على امتدادها.

تموت بكل بساطة كما يتساقط الثلج

أو الأوراق في الجدول المبتهج.

الأفضل أن...

من الأفضل

أن تتعلم، باكراً،

أن تسامح

أولاً الآخرين

وآخرأ نفسك

من الأفضل

أن تتعلم، متأخراً،

أن تصدر حكماً

لكن،

آخرأ على الآخرين

وأولاً على نفسك

محادثة بين الأحياء والموتى

- ثلاثة مقاطع -

الأحياء:

هكذا نتملك عالماً أصبح لنا

هكذا يُصبح عندنا نحن الأحياء: رجال نستطيع أن نرى
موتنا عندما نغمض أعيننا. طلقة، نقدر أن نسمع،
حينما البيت غارق في الصمت. نعم نحن نعلم أنفسنا
الموت عن ظهر قلب. نشعر ببلادكم، بمواطنكم،
بالرغم من أننا لم نكن هناك.

في هذه البلاد يُسحب الرصاص إلى القلوب كما لو
بمغناطيس.

الموتى:

هذا صحيح وصحيح أن الموت يجرّ الحياة. لكن لم
يكن الرصاص هو الذي خطف حيواتنا بل الرجال،
رجال آخرون. لا تلعنوا الرصاص. العنوهم. عشنا في
كنف الموت كوسم في ظهور الرجال الآخرين.

في البلاد تمّدد الموت على كل طاولة، في القصر الكبير
جلس الموت على الكرسيّ وخاطب الشعب.

الأحياء:

أنتم تعيشون هناك. نحن نعيش هنا
على المرء أن "يحيا" حيث هو.

الإنسانُ الذي يُحب

الإنسان الذي يُحبّ يعثر في الساحل على صَدَفَة. عندما يضعها قريباً من أذنه، حينئذ، لا يسمع البحر، الرياح ولا الملائكة، بل صوته الذي يغني: أحبك. لم يسمع من قبل، قط، شيئاً بهذا الجمال.

في ساحل آخر يستلقي كلّ الناس نياماً. ثمّة مَنْ يسير ببطء أمام الساحل، يرفعهم الواحد تلو الآخر إلى أذنه ويصغي. في بعض الأصداف البشرية يُسمع نُباح كلب، في أخرى زمجرة نمور بعيدة أو ضربات مطرقة وفي بعضها الآخر، الدويّ الثقيل لمكائن. لكن في واحدة تندى صرخة من سمكة.

هكذا يصوّت الإنسان الذي يحب عندما أحدُّ يأخذه ويقرّبه من أذنه. إذا ما الكواكب استطاعت أن تُحب فإنها تحطّم مسارها وتبدأ الفوضى. بقاء العالم رهناً باستحالة الحب. أيضاً المرأة التي تحب، تفترض أنّ الحب هو توأم الموت. غير ان ذلك لن ينقذها، فالأسير في مدارها يقتحم زلزلة الجوار هاتفاً: أنا حر.

بيتر كورمان

ماذا يقدر شاعر بمفرده

ما الذي يمكن أن يفعله شاعر بمفرده إزاء الحرب؟

جوابي هو: الكثير!

القصائد ليست الرصاصات التي تقتل

القصائد رصاص من حياة

عندما يصوب الشاعر ويطلق

يصيب ناحية ما من قلبك

القصيدة يمكن أن تضيء فجأة

مثل إطلاقه في الليل

كلنا نحوزُ عوالمَ سرّية

تبعث القصيدة فيها الحياة

ما يجعل قلبك يخفق ويتسع

وهذه هي مآثرة الشاعر الكبرى

لذلك:

يا شعراء العالم . أطلقوا!

أطلقوا رصاصكم السلمي

نحو صدر العدو المصفّح!

أضيئوا الليل بأنوار القصيدة

دعوا كلماتكم توقظ عاصفة السلام

لتطير أسلحة المتحاربين

من أيديهم مثل ورق الشجر!

الآخرون هم أحسن حالاً دائماً

الآخرون يعيشون الحياة بقوة وشطارة

الآخرون ينجحون في زيجاتهم

الآخرون دائماً ناجحون

الآخرون يمتلكون علاقة قوية بالحقيقة

الآخرون يستطيعون دائماً أن يحلوا مشاكلهم

الآخرون هم الأفضل دائماً

لا أحد لديه، هكذا مشاكل مثلي

لا أحد غشيم إلى هذه الدرجة مثلي

لا أحد يعقد حياته مثلي

لا أحد يفشل، غالباً، مثلي

لا أحد عاجز إلى هذا الحد مثلي

بالنسبة لي أنت واحد من الآخرين

بالنسبة لك أنا واحد من الآخرين
دعونا إذن ننظر في وجوه بعضنا البعض

صورتى فى المرآة

صورتى فى المرآة وأنا

غير متفقين.

صورتى فى المرآة منتفخة وسمينة:

شخصياً أخفض وزنى بضع مئات من الغرامات

صورتى فى المرآة تثرثر وتتباهى مثل خطيب مخمور

شخصياً أمنع فطنتى من أن تتطرف.

صورتى فى المرآة خائفة ومساومة:

شخصياً لا أترجع بوصة واحدة وأتمسك باستقلاليتى
بقوة

السؤال هو، من أنا:

صورتى فى المرآة

أم أنا ذاتى

الذى سمحت أن أعكس بهذه الطريقة المرعبة

صلاة

الأشجار تقيم قداسها

تحت سماء تالفة

تصلح كسقف

لمصلٍّ غير مخلص:

أيتها الحياة عودي!

أيتها الحياة لا تركيني

تحت هذا القمر البارد!

دعي الشمس تضيء

يوما آخر على الأقل!

الموت

في هذا الصيف اليوناني الضاح
عندما أخذت أشعة الشمس تلسع ظهرك كالسوط
غصت تحت مظلة أحلامك
عندما

أظلم وجهك فجأة لم تكن أنت الذي فكّر بالموت
لقد كان الموت هو الذي فكّر بك

وصفة للنجاة

لضغط الدم والقلب

ينصح الطبيب بتناول، ما يلي، يومياً:

حبة سيلوكن زوك 50 ملغم (دواء لعلاج ارتفاع ضغط الدم)

حبة واحدة باراشول 20 ملغم (دواء لخفض محتوى الدهون الضارة في الدم)

حبة واحدة ترومبيل 75 ملغم (دواء لمنع تشكّل الجلطات الدموية في الشرايين التي تتسبب بالذبحة الصدرية)

بالإضافة إلى:

قصيدتين لكافافي لتقوية الروح ووصلة في ترجمة ل فاسيليس

بابا غيورغيو¹ في "الفجر غير المحتمل"². منشورات ايللسترومز 1993.

1. فاسيليس بابا غيورغيو كاتب ومترجم يوناني (1955) يعيش في السويد منذ العام 1975، نقل إلى اليونانية العديد من الشعراء السويديين كما ترجم إلى السويدية شعراء يونانيين مثل أوديسيوس أيليتس، كافافي، سافو. 2. عنوان كتاب شعري لكافافي من ترجمة بابا غيورغيو

نيلس فيرلين

في فوضى الحياة

في فوضى الحياة
نذهب إلى جهات منفصلة.
نلتقي ونلعب أدوارنا .
نُخفي أفكارنا
نخفي جراحنا
وقلوبنا التي تدق وتدق .

نعرض يافطاتنا،
كان صباحاً في بوابتنا،
نتحدث عن الطقس والرياح

في فوضى الحياة

متلاحمين نسير

لكن، مع ذلك، بعيدين عن بعضنا.

تيودور كاليفاتيدس

لغتي وأنا

في كلّ مرة أقولُ حجراً
أفكرُ بأحجارٍ أخرى
والبحر يعني، فقط، وإلى حدّ ما، بحراً

خسرتُ لغتي

دائماً توجد لحظة صمت لا نهائية
بيني وبين الكلمات الجديدة
صمت أملاه بأوراق شجر رمادية
لا، لا توجد أوراق شجر رمادية

الكلمات الجديدة مثل محشي الكرنب
الذي تُرك طويلاً في التجميد

لا أستطيع أن أملأ اللحظة الخرساء

التي تجمّدت مثل قطرة ماء

فوق اندحار عفوي

والكلام غدا كحرفة يدوية

بكثير من العرق والعضلات المتعبة

لكن إذا لم أكن قادراً على المضيّ بالكلمات الجديدة

أستطيع، في الأقل، أن أطأها

الأشجار

الأشجار التي، سنة بعد سنة،

تفقد شعرها كي تستردّه

الأشجار تعرف شيئاً عن الحب

هم يحفرون قبوراً في الأرض

لا لكي يواروا أمواتهم

بل بدلاً من ذلك الأوراق الحية لأشجارهم

الأشجار يجب أن تخفي جذورها

بنفس الطريقة التي ينبغي أن نخفي بها قلوبنا

لكن بينما الأشجار تنمو

نشخ نحن

عن الحرية

طالما كنتُ شجرة
لكن لم تقصد جذوري الأنهار
لا طيور استثمرت أغصاني
رأيتُ الأرض تخلو من البشر
رأيتُ الحرب تقدم مثل خريف قاسٍ
وغبّ كلّ خريف يغدو الأفق أعرض وأكثر فراغاً

الحرية شجرة تبدو وكأن
لا الماء ولا الهواء هو ما تحتاجه
إنما، فقط دم، وربما دموع

إنغريد أرفيدسون

مواساة

أخيراً إنها المناظر

الموسيقى والأشجار المزهرة

التي تقول لك:

أنك لست وحيداً.

تعال إلينا بظلامك

ونحن سنغسله لك

بضوئنا

ونعيده

أنصع، أخفّ وطأة.

زهرة بيغونيا حمراء

صباح شتوي

سماء سوداء

بيغونيا حمراء

لا ربيع

لا ترفق

لا طريق عودة

فقط الضوء الذي، مع ذلك، يرتفع

الزهرة مع ذلك حمراء

الدم مع ذلك دافئ

والنوافذ مضاءةً، تبدو

كعلامة نصر

فوق المياه المظلمة.

هنري بارلاند

إنسان

اعتقدتُ أنه كان إنساناً
لكن لم يكن سوى ثيابه التي يرتدي
ولم أعرف أنّ بالإمكان أن ينتفي الفرق بين الإثنين
وأن الثياب يمكن أن تكون جميلة جداً.
ضمن إرشادات البدلات الواسعة:
سنكون
أكثر ثياباً
أقلّ بشراً،
والروح تُخاط في الثنيات.

رسالتان في نفس اليوم

في اليوم نفسه استلمت رسالتين:

الرسالة الأولى

كانت من الملك

وقد تضمّنت قرار موتي

الرسالة الثانية

كانت منها،

احتوت جملة أساسية، مفادها:

أنها أحببني

ألم أكن محظوظاً؟

يلمار غولييري

للأقدام التائهة يغني العشب

للأقدام التائهة يغني العشب:

أنا بساطكٍ حيثما تذهبين

. لا تخافي، اقتراب الليل!

للأقدام التائهة يغني العشب:

إلى البيت أقود آثارك.

للأقدام التائهة يغني العشب:

تحت غطائي أسحبُ نقالتك

. لا تخافي، اقتراب الليل!

للأقدام التائهة يغني العشب:

إلى البيت تسيرين حيثما سرت.

ويللي غرانكفيست

الشمس تغرب

تغرب الشمس

مخلفةً سماءً خرساءً، باردة.

إنه الليل..

الجسد حيوان يتكور حول الكريستال الصافي

الذي هو وعينا بأنفسنا.

ألا تزال تلك العين تحتل الأولمب وتنعكس فينا؟

ساعة الجدار تضع جزءاً من ألف من الثانية في الحلق
المجنون.

مقفرةً، تشعر اليد إذا ما بقي الكتاب على الطاولة.

كلّ شيء في مكانه

غداً يُدعى يوم آخر

نعرف أننا نعرف أننا سنحلم قريباً.

قمر موحل ينهض من الذاكرة.

هل سيطول بقاء الموت، سرّاً ؟

في الوقت المناسب

حان الوقت، حان..

منازل الظل مثل نظرة هائمة

على سور، يرتفع كالسراب في مسافة منكمشة

تصبح بذرة ملموسة، متجمدة في طورها.

غيوم مزرقة تحلق ثقيلة فوق المنطقة.

أناس، أحياء في موتهم، متميزون

ظلال من الكريستال الحقيقي، عجلي تعبر مجال النظر

أو تلتمس بجلد، هناك، القليل من البرودة

في زاوية ما تشبه الأيقونة.

عجوز يحمل بيد واحدة الملابس التي ترفرف بقوة

لأجل الريح الصامتة،

شاحب، هو بنظرة من جمر في ملامح نصف مبعثرة،

يقف بجانب السور

ويبدو أنه يريد أن يلفت الانتباه إليه بصمته الغريب.

لكنه تقلص في وهج الضوء كما لو أنّ يداً عملاقة
أمسكت به.

الروح المستحضرة في السور، روح متقلبة تهتز بحركة
مفاجئة عبر جسد مظلم.

جسد وقتٍ مخصّب بفرجات كالتي بين أشجار غابة.
رئتا نوفمبر مياةً حادةً،

مدى النظر يزداد، بلا أوراق، يتحدث الرمادي في تدرج
لوني،

شيء من قطرة شجيرة حمراء، ربما، لا تزال في نقرة
عظم الترقوة.

الروح: انعدام المسافة. طيف من حركات الطاقة،
منفصلة عن قشرتها.

مراسلات بين نقاط متقلبة الأطوار، آثار دّزة. إنها في
خلفية مجال النظر،
حيث يكون السور.

ترى قطرات ضوء مفاجئة تنتشر، سريعاً.

الأحداث في قلب الغبار، بيضاء، داكنة، منحلّة.

هكذا تجمدوا. السور يقترب.

إنه كروي. يغني للزمن الذي يدور ويتسع. يغني للثقوب
السوداء، لمادة الفراغ المظلمة.

خطوط تشي بنزعة انفصال عن بعضها لتظهر أنها تبقى
سوية، لكن، باسم حالة أخرى.

السور يقترب، مع هسهسة البحر، شرقاً.

إنه يفصل شيئاً ما عن شيء ما.

عنكبوت الكدّ الأرضي يغزل وحوشاً تتجمد في نفس
وقت تكوّنها.

موسيقى، نواقل إرسال عصبية غير مسموعة بمقاييس
جديدة، تهجئات جديدة. صورة خريطة ناصعة.

يغمر الظلام السور، لكن الخطوط تضيء المسارات.

البرد الشمالي يصبح زفيراً، يصعب التنفس في فوهات
الأنفاق، حيث أطفال المدارس، يقفون في مجاميع
وينظرون إلى خزانات عرض الأحافير،

السبائك، تعيش، بالقوة المشتركة، في الإرادة الأبدية
التي تثبتها.

حول شجرة السنديان العارية، تنقط البذور غير القابلة
للإخماد،

بقايا البذور الداكنة،

مضيفة تماماً، مثل نوفمبر.

الغراب الذي ذكرته بشكل مفاجئ لا يزال يقفز في
العشب الممتد بلا انتظام، حيث الأحماض تتخمر في
طبقات التربة كشراب صانع سري.

كان الحلم خرقاً في الزمن،

أياً كان،

فكلّ خرق آخر، يفي

التفاعلات تتم بطريقة غير قابلة للترويض.

الغيوم الثقيلة تلطّخ السماء المضطربة.

خبط جناح الغراب يتواصل

الطائر ترك آثاراً على الأرض،

حركة خربشات صغيرة بمخالب قاسية

لكن فضولية.

كم مرة يمكن للأشياء معاودة الدخول
في ذواتها، والخروج منها، ليلاً
يذهب الغبار في جولة أورفيوسية، عضلات
تنجدل حول المادة الأقسى.
تُعزل شعرة الضباب الرمادية، الوقت متاح مرة أخرى
حيث الحيوانات المبخرة تتحرر بجلدها المتهرئ.
ألواح لحم بلون مزيج من البني والرمادي، مكدسة
لا فائدة، تركيب غير مفهوم
ضمناً، سبعة نجوم، تتجمد بشدة
في الفضاء المقفر.

بوسك روت يونسون

وحدة

غير مكثرئين، بعمق، ببعضنا البعض

نقرأ لبعضنا

عن الحب الذي لم يكن.

الضوء يحترق

والليل يشتد حلكةً فوق المدينة.

سطور لانهاية

عن الحب الذي لم يكن.

ثمة من يتشاءب على مدار الساعة

ألا يجب الذهاب إلى البيت؟

نساء يخططن لشطائر فطر

في ما بعد.

أبحث عن نظرتك وأجدها
هي لديّ، آنفأً.
عيناك الزرقاوان المشرقتان
هما الأسطع، فيما الليل يشتدّ سواداً، حولنا.

دعنا، على الأقل، نكن سوية
في المكان ذاته
وإذا ما واجهتنا مصاعب
لنكن معاً،
فإذا ما اقتربنا كثيراً من بعضنا،
حيث نبقي طويلاً،
نكتشف الأسلوب،
أسلوب الحواجز والقفز والخراب
مع ذلك، دعنا،
حباً لله

كزهرة بجذر في القلب

كزهرة بجذر في القلب
سيكون وجهك عبر السنين
حيث يتضح سمته، أكثر فأكثر
على الدوام سيكون مليئاً بالدم الساخن
وفي مروري
إذا ما صادف أن رأيتك على الرصيف .
ستفتح زهرة لأجلك
وتملأك عطراً
من ذكرياتنا الجميلة.

دان أندرسون

أنا...

حيوان أنا، ذات شتاء، نمت
هادئاً كجذع شجرة، ككتلة من حديد
وقلبي ينبض ببطء شديد كما لو في سبات
كما الأمواج في بحيرة هيملمورا¹.
كيف شعرت براحة آسرة تجاه الربيع
إذا الشمس غمرت بأشعتها الفجوات الفارغة
إذا أنا صارعت تصلبي، إذا حثتُ بالحجر رأسي
إذا سخرت من الشمس، نسيت.
أريد أن أنتظر في الشمس، أريد أن أرقص وأصرخ
أريد أن أشرب كالماء كل ضوء الأودية
وأسبح، حيث يطفو جليد الربيع الأخضر،

أُدحرج، محتكاً بالحصى الحاد
وأنشب أسناني في لحاء الأشجار
سأنقب تحت العشب والجذور
وأضحك من الأرض نصف الذائبة!

أنا رجل، أغويت امرأة صغيرة
ذات مساء عابق بشذا الزهر والوشوشة
من الروعة أن تثير فيه وتهيج
فقد كان الربيع كله حفيفاً آسراً.
كيف كافحتُ هي ضد الدوار، كيف ارتعشت
كيف أنامتنا ليالي مايو التي مضت
ولم يتبق منها غير ذكرى شاحبة
هي ندبة الجرح التي حزتها.
لأني كنت فقيراً ومتشرداً ووحيداً
وسعادتي بامرأتي كانت عظيمة جداً،
سعادة لم أعرفها من قبل

كنت سعيداً، لأني حتى ذلك الحين لم أعرف
أن جبي أصبح مرثياً من أمي.

أنا أم وطفلي الذي هددت

لينام، فيما المساء حلّ

وقلبي وحيد ويتوق

لأحد ما، يدقّ بقوة.

كيف كافحت ضد الموت عندما خذلني،

كيف أزدريت ووصمت بالعار

كيف اختنقت وأنا أحمل إلى الضوء

ابني الذي كان خطيئتي وفرحي

وكيف ارتجفت حينما ظهرت الحقيقة!

أريد أن أبكي هنا في الظلام

أريد أن أقلب كفيّ

أريد أن أنهي حياتنا وأرتاح من كل شيء

أريد أن أطعم النيرانَ ذكرياتي

وَأَنسَى كَيْفَ لُعِنْتُ وَجَعْتُ.

1. على مقربة من ستوكهولم.

لدي الشجاعة

لدي الشجاعة لأن ألتقي الناس
الناس الهادئين، الحزاني، المهذبين
الذين بصمت يحملون همومهم
الثقيلة، الخفيّة، الحارقة.
لدي الشجاعة أن أنظر بحب
عميقاً، في عيونهم الخائفة
لدي الشجاعة لأن أواسيهم، بالرغم
من أني شخصياً بلا مواساة أو هدأة
أجرجر خطوي صوب الظلام.

دعوة إلى السفر¹

متعب أنا من العيش، نصف ميت

مثل نبتة في شق مظلل

أريد أن أكون بحاراً لوحتته الشمس

حيث الأمواج تتأرجح

أريد أن أهرب إلى البحيرات المشمسة

المنتشرة باتجاه جزر البحار الجنوبية

حيث قلاع المرجان تنتصب

هل تريد أن تصحبني، يا أخي، في رحلتي؟

هل أنت متعب من هذا العالم البارد

وتشقى كثيرا لأجل قوتك

وحياتك الفقيرة هذه عديمة اللون؟

نتقاضى الأجر من المسافرين إلى اليابان والصين

نخرج إلى حيث المسالك تصفر
عند تنازع المياه الراقصة.

نضرب بعيداً حتى مملكة التتار
نصبح كالعشاق المسلمين على حد سواء
ويكون لهب شمس الجنوب في دمننا
ونرى الجدائل الفاحمة
سنختار واحدة قادرة على إشعالنا
قوية وممتلئة
ستحبنا متى ما استوجب ذلك.

وأنتِ أيتها الجميلة، التي فزتِ بحبي
أريد أن اشتري لكِ حلية فاخرة
من السوق الكبير في اسطنبول
عند ساحل القرن الذهبي²
وأشتري سواراً من الكريستال الأبيض

وسلسلة من المرجان الأحمر

امتناناً لرغبتك الصادقة!

1. عنوان القصيدة من وضع المترجم، فقد نشرت مع قصيدة أخرى في المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر، تحت عنوان "قصيدتان".

2. القرن الذهبي: شبه جزيرة في أسطنبول الأوروبية ويقع فيها قصر الباب العالي ومسجد السلطان أحمد وآيا صوفيا. يقسم هذا المصب، الذي هو على هيئة قرن، إسطنبول الأوروبية وهو أحد أفضل الموانئ الطبيعية في العالم.

أوغست سترندييري

في الغرف الفارغة*

في الغرف الفارغة وحده الآن يهيم
يشعل الأضواء والشمعدانات في كل مكان...
من حائط الصالون المقابل تحديق به
صور غريبة وباردة...
إنه يندفع من غرفة إلى أخرى ويبحث،
يطلب ما لم يعد موجوداً،
بحث غير مجد، مشوّش، يفاقم الضيق،
وما لم يبحث عنه بعد يتذكره...
يفتح الأدراج، الخزائن وفترينات الأواني...
من الممر إلى المطبخ ثم يأتي دور
الطاولات، المقاعد، ناظراً تحتها

أخيراً توقف في غرفة تعليق المعطف.

هناك يُعلّق معطف بالٍ، منسي
بياقة جلدها مهترئ تماماً،

حيث خد مستدير اعتاد التريبت...

هناك استيقظت الذاكرة، والعين اشتعلت محمرة!

وخرج في الليل إلى أرض مغطاة بالثلوج

يجري ويبحث،

عابراً الأخاديد والمسالك،

والثلج المتطاير من حوله يدخن!

انطلق! انطلق.. هل لك من سبيل؟

مهما كان الجو

يتعثر بحجر،

يعلق بدغل متشابك،

والثلج الكثيف ينتصب مثل سور...

مثل ثور يندفع عكس الريح،

أعمى، وخذه شاحب

بقلب ثابت! تقدم!

على رؤوس أصابعك، أو تسقط أرضاً،

ولا أحد يراك،

ولا أحد يسمعك، إذا ما أنت صليت، عند موتك،

عندما تُوسد فراشَ أزهار الثلج!

هل أنت خائف، يا بني؟

انظر السماء، قريباً ستكون كالكبريت

بلا كتابة، مثل حجر على قبر

وبوجود لا أحد.

تحمل، اصمد، أوتقبل التبعات!

* العنوان من وضع المترجم.

ماذا تنتظر الغربان

ماذا تنتظر الغربان المشاغبة

في الأسفل، هناك أمام منزلي؟

إنها عالقة في اللفائف

تؤرجحها الريح،

تنعق في الليل،

وفي الفجر تخفق بأجنحتها،

في انتظار أن يسطع ضوء النهار، أكثر.

أغنيتان

1

قصري السحري يقوم عند حافة الغابة

يكتسب معظم جماله من الشمس

أحياناً يرتفع إلى السماء

ويظهر كما لو في خيال

ملعب للهواء مثل مشهد لسراب البحر

عندما الشمس تشتعل مع مولد يوم جديد

تلتهب عندها نوافذ القصر:

حيث يسكن هناك فقط أنتِ وأنا،

سقفه شبيه بتابوت حجري،

تاجه من طراز مجهول

في ضوء النهار تكون ذهباً
وخلال الأصيل نحاساً،
في ضوء القمر بيضاء فضية كالصوف،
في الليل، سوداء مثل الحديد والتراب
وزرقاء قليلاً، مثل كمان.

هناك فقط أنتِ وأنا نسكن
حيث نلتقي أفضل ذكرياتنا،
قصرنا السحري
بني على طراز
من هواء وندى يوم ربيعي
والشمس في حواسنا.

سبع وردات وسبع سُعل

رأيتها في حلم

.....

سبع وردات وسبع شعل

مع أربع سنابل في صليب

تهب المشاعر كلمة.

من النيران: حمامة

بجناحين بيضاوين

لما هو أثيري كوعد مقدس،

أقسمت عليه،

كمطر أزهار يمتعك.

كورين بوي

أشياء صغيرة

ألم تعد تتحمل أن تخطو أكثر،

ألم تعد تطيق رفع رأسك

هل تنوء متعباً تحت رماد اليأس

هل تمتنّ برضى للأشياء الصغيرة، اللطيفة

المواسية، الطفولية.

لديك تفاحة في الجيب،

كتاب حكايات، ثمّة في البيت

أشياء صغيرة، صغيرة، محتقّرة

في الوقت الذي تتوهج حيةً،

في معقلك الوثير، خلال الساعات الميته.

ليلة شتائية

متألئةً تصرّ قشرة الجليد بقسوة.
وحده، وحده فضاء الليل فوق الطرق البيضاء.
ملأى بعطش متحجر
إلى فضاء شتائي.

لن تركض قُدماً،
مياه الأرض الباردة العميقة، عالم يجعلني متجمدة،
أحياناً،
هل أنت الظلام الدامس
الذي يخفي نجمي؟

حين تكون قاسياً ونظيفاً بشكل آسر
تغرق الأكاذيب الفاسدة، كما فعلتها من قبل.
أين أنت أيها البحر المر
البحر الذي من جليد وحقيقة؟

انتظار الربيع

ألا أمشي ثملةً بفعل رائحة الورد
مع أنّ الورود لم تصل!
ألا يرتجف كل شيء مكسو بالبرقة الإلهية؟
الوعود السرية تهمسها الأيام.

من بعيد طالتي، منذ لحظات، ريح
خفيفة كنفس مكبوت،
ملأى بعطر انتظار خجول، خائف.
منذ ذلك الحين، غدا كل شيء واحداً، عبر حدسي.

لا شيء أعرفه، يسير كما هو الحال في أرض بعيدة،
يسير كما في حلم، حلم بالزهور

كل شيء كما كان سابقاً، بالرغم أن كل شيء تغير

غموض عجيب يسود الأشياء!

تعلم الصمت

كان ليل الأرض مليئاً بالألم.

أيها القلب، تعلم أن تصمت.

الأرواح القاسية، الدروع الصلدة

تعكس الضوء من مساكن النجوم.

شكواك تجعل منك أكثر ضعفاً.

أيها القلب، تعلم أن تصمت.

الصمت فقط هو ما يُشفي، الصمت فقط هو ما يقوّي

عفيف هو لم يمسّ وبريء، بحق

تلتمس الحياة الساخنة في الكُرب!

أيها القلب، تعلم أن تصمت.

لا أحد يتقوى من الجرح والحقى.

ضوء فولاذي هي قلعة السماء

من هنا سبيلك ولوليتي وأنا مراد

أولها سبيلك به الله

صبرنا ربه له في صدمنا ربهنا من سبيلك وسبيلك ربهنا

ربهنا سبيلك ربهنا من سبيلك ربهنا

أنا سبيلك

أنا سبيلك ربهنا ربهنا

سبيلك ربهنا ربهنا ربهنا

سبيلك ربهنا ربهنا ربهنا

سبيلك ربهنا ربهنا ربهنا

سبيلك ربهنا ربهنا ربهنا ربهنا

سبيلك ربهنا ربهنا ربهنا

قلب العالم

قل، أين يحترق قلب العالم،

نارٌ هو قلب العالم؟

يعيش على فحم خشن، ثقيل لعصور ما قبل التاريخ:

ظلام دامس، ليل كثيف، فوضى

فتش هناك!

هكذا هي طبيعة النار:

قوية بأثر من قوة العدو

صراع لذاته، صراع متوهج

ليس له طبيعة أخرى.

والنصر؟ عندما اختفى الظلام في اللهب؟

هل النصر هو الموت؟

سؤال فارغ وخوف فارغ! - ١٤١٣

نار هو قلب العالم،

والتار تريد الانتصار.

والنار تريد الانتصار.

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

١٤١٣

يوران سونفي

المجتمع الجديد في الطريق

المجتمع الجديد قادم

لكن، أين يلوح؟

في الأحلام، في الرؤوس

في بضعة أناس

ثمة جنين يركل وجه

إنسان يستدير صوب الظلام، مليئاً

بالرعب عيون واسعة،

جلد داكن مشدود

على حواف الخد

بيديّ، ألمس الوجه

الجلد ناعم، ساخن

في هذا الوجه ثمة أيضا المجتمع الجديد القادم

في الآثار الثقيلة في وجه حبيبتى،

المنحوتة من حياة البشر

أنت تحلم بشجرة، عشب، ماء

لا يزال نظيفاً،

خلق لا يؤذي بعضهم بعضاً

أطفال تكون لهم فرصة التفتح

كزهور مثالية،

أشكال أدمغتهم طرية، حرة

راشدين، أشجار، طيور

الزاوية الحادة

تحديد لحقيقة أكبر،

هي جزء من لغة المستبدين

جزء من حياة أكثرية البشر

هنا

لا عوالم إقليدية*

تفتح كزهور كاملة جديدة في الهواء

ألمس وجوه الأوراد

عيون المجتمع الجديد

تنظر إلي بانتباه مشئت،

نظرة لا تزال غريبة.

* نسبة إلى إقليدس.

أولف إريكسون

حب

هكذا مثل لهب

هكذا مثل لهب مناسب من الجسد،

هكذا مثل لهب دون موضع في حياتي.

هكذا مثل لهب،

هكذا مثل لهب وراء زجاجة قنديل

هكذا مثل لهب، عند نافذة، في طريقي

هكذا تأخذين نظرتي،

هكذا تأخذين نظرتي وتكتسين بها،

هكذا تطلقين نظرتي من ظلامي.

كان عالماً كاملاً،

عالماً لا مكان فيه لروحي،

عالماً لا أبدو فيه لأحد.

هكذا مثل لهب،

مثل لهب في بيت، حيث لا أسكن هناك،

هكذا كان حبي.

لكن ثمّة كان هو، لم أكن أنا،

لم تكوني أنت،

كان فقط لهب، نواة لهب، وسط ظلامي.

المدينة

عند حلول المساء،

بنوافذ كثيرة

أسير محاذياً وجهي.

فجأة تضرب في داخلي

قبضة نازفة

ألواح العظام:

الوحدة التي أتاحت لأبي وأمي

أن يمسكا ببعضهما البعض.

النهاية القادمة مفتوحة على مصراعيها، حيث

ألتقي الضوء والريح

التي تكتسحني وتشفييني.

ستيغ لارسون

بسيط جداً

كانت شمس ما بعد الظهر جميلة، اليوم.

كانت شمس ما بعد الظهر جميلة، اليوم.

البيوت في الضفة الثانية من القناة، جميلةً أضاءت

كانت سماء زرقاء جميلة. جميلة كانت

كانت ما بعد ظهر جميلة.

جميلة جداً.

عليّ أن أتمتع وأن أفكر جيداً.

كانت جميلة جداً. تماماً جميلة.

لكن لم أر سوى هذا.

في الواقع يجب أن أكون بروفيسوراً، لأنني فكرت جيداً.

أنا أفكر بشكل جيد. هذا ليس جيداً.

لا، هذا ليس جيداً.

آن یدرلوند

القمر يشع

القمر يشع

كبير هو فوق المرج

عندما يكون الشعاع كبيراً

كبيراً يكون هو فوق المرج

هناك في الأسفل

كل شيء كبير

لم يكن القمر

فليكن!

*

المرج القويء يضي المرآ بقوة

حيث الخشخاش يضيء . ينمو اللاخشخاش

في فوهة البئر تسقط الورقة، دائماً هادئة

حيث البذرة تنمو تضيء الخشخاش وحيداً

*

المرآ رطب ويتظاهر أن المرآ رطب

الورقة صقيلة وتتظاهر أن الورقة صقيلة

الفم جميل ويتظاهر أن الفم جميل

(حافة الشفة العليا)

الغابة تبتدع مصدرها

المرآ يبتدع ثديه

الشعاع يبتدع قلبه

القلب يبتدع بحيرته

*

هذا قمر لكنه يُدعى شمعاً

هذه حديقة لكنها تدعى قمراً

هذه أشعة قوية

لكنها الآن هي جنسي

الجدار يتحرك تحت اليد

لا تحرك يدك لا تحرك

الرائحة قريبة من العين

عين ورق الجدار القاتم تتحرك

لا تتحرك ليس ثمة وقت

الفم يستلقي طرياً باتجاه الجدار

وحيداً، مفتوحاً، مكسوراً

لا تتحرك ليس لدينا وقت

لا تتحرك ما من وقت
آه، الأصوات هناك
ابن الانسان دفء ممل
فراغ خلال اللاوقت
فراغ خلال اللادفء
لا أحد يأتي لا أحد قريب
ورق جدار قاتم لا حرارة
الآن الأرض مغطاة بالبودرة
الصيف الأبيض الميت جليد
والممر الميت كريستال
القنديل تحت شجرة البتولا البيضاء
هنا وجد العشب كريستالاً ضعيفاً
برميل أخضر يلون الجليد
لا أحد يمضي هنا كريستالاً قاتماً

الضوء القنينة الخشبية بودرة بيضاء

رائحة الحريق بودرة صيف

عشب أبيض جليد كريستال

ظلام مظلم كريستال داكن

* العنوان من وضع المترجم.

ملحق

دع الحزن يكمل دورته*

عبد الزهرة زكي

لا ترفع أبداً مصباحاً متطفلاً/ كي تضيء وجه الحزينة/
مجروحةً هي من الضوء/ ما زالت تتحرك، أعمق، في
ظلمتها/ فقط هي وحدها تملك المفتاح إلى شفائها/
فقط هي وحدها لها الحق في تقرير فترة حدادها/ دع
الحزينة بسلايم:/ فالظلمة الهادئة ستلطف أوجاعها/
وفي النهاية لسوف تختار من جديد/ أن تخطو بعيداً في
الضوء.

عنوان هذه القصيدة (فقط هو الحزن)، وهي لشاعرة
سويدية دنماركية، ماريا واين، وهي مما ترجمه الشاعر
باسم المرعبي، ونشرته (الصباح) في واحد من أعدادها.

حرارة الإخلاص إلى التجربة الحياتية موضوع النص هي
الملح الأبرز الذي يعبر عنه هذا الصفاء الرائق
والمشع عبر عدد محدود من الجمل الزاهدة بأية
إكسسوارات تعبيرية قد نصادفها في نصوص أخرى
تعنى بالموضوع ذاته، الحزن الإنساني الشخصي
باعتماله في عمق الإنسان.

الإكسسوارات في الشعر ليست عملاً فائضاً عن اللزوم، فقد تكون عملاً جمالياً تعبيرياً متوخى، إنما فقط حين تتمتع بوجود عضوي في القصيدة وبفعالية منتجة إيجابياً، لكن الإكسسوارات كثيراً ما تكون قطعاً تشويهية على جسد النص، لا معنى لها غير التعبير عن جهل الشاعر بالجمال الطبيعي لجسد القصيدة حراً من أية زوائد وفوائض.

يتطلب الحزن زاوية من الظلام، هي التعبير مجازاً عن عزلة داخلية تتيح للحزن أن يأخذ مداه حراً في عمق إنسان كسير. حرية الحزن هي في ظلامه وهي طاقة إيجابية بموجب القصيدة، إنها وحدها التي تسمح للحزن أن يخرج من نفق الظلام الداخلي إلى أفق الضوء.

هكذا تبدأ القصيدة بالنهي عن فرض الضوء، وهكذا تُختتم بتخطي الحزن الظلام والخروج إلى الضوء. دع الحزن يكمل دورته.

*نص ما كتبه الشاعر عبد الزهرة زكي عن قصيدة "ماريا واين" المنشورة ضمن هذه المختارات، كاشفاً عن مزايا نص القصيدة المكثف، في كتابة تأملية رفيعة، مكثفة هي الأخرى.

ببليوغرافيا الشعراء

بير لاغركيفيست Pär Lagerkvist 1891-1974:
شاعر، روائي، مسرحي. ولد في فيكشو، جنوب السويد،
لأب عامل في السكك الحديدية وكان الأصغر في عائلته
المكونة من سبعة أخوة. أنهى الثانوية العامة عام
1910 ليبدأ الكتابة بعد ذلك. توصف بدايته
بالضعيفة، فكتابه النثران اللذان استهل بهما حياته
الأدبية: "بشر" و"حكايتان عن الحياة" كانا عديمي
القيمة كما يشير إلى ذلك سفين ستولبه "Sven
Stolpe في موسوعته: "أربعون مؤلفاً سويدياً". في
العام 1913 يغادر السويد ليتمتع بإقامة طويلة في كل
من الدنمارك، فرنسا وإيطاليا وعُرف خلال هذه
السنوات كاسم رياضي في الحداثة المبكرة للأدب
السويدي. "حسب معجم المؤلفين السويديين". اختير
في العام 1940 عضواً في الأكاديمية السويدية. وفي عام
1951 يحصل على جائزة نوبل. يُعد أول عمل مهم لبير
لاغركيفيست هو مجموعته الشعرية: "هلع" 1916.
والتي كانت ذات أهمية للحداثة الشعرية في السويد.
كما عُدَّ عمله المسرحي الأول مهماً والذي يحمل اسم:
"سرّ السماء"، فصل واحد. 1919. في عمله الشعري،
الأخير، "بلاد المساء". 1953، يقارب لاغركيفيست
أسئلة الحياة الصميمية كباحث عن الإله غير المرئي
ومعنى الحياة. وفي عمله الأهم، رواية "باراباس".
1950 يعالج الأسئلة التي تدور حول الله والحياة. من
بين أعماله النثرية المهمة الأخرى، التي عرف بها رواية

"القزم" .1944. من أعماله الشعرية الأخرى: "فوضى"
.1919.

آرتور لوندكفيست Artur Lundkvist 1906-1991:
شاعر وناقد. عضو الأكاديمية السويدية منذ العام
1968، وقد عُرف بأنه رجل نوبل للعالم الناطق
بالإسبانية لإجادته هذه اللغة وترجمته الآثار الأدبية
عنها إلى السويدية، مثل أعمال بابلو نيرودا وخورخي
لويس بورخيس. اقترن عام 1936 بالشاعرة (ماريا
واين). له أكثر من أربعين كتاباً، بين الشعر والقصة
والرواية والمقال وأدب الرحلات والسيرة، عدا الترجمة.
من عناوين أعماله الغزيرة: "جمر" . 1928، وهي
مجموعته الأولى. "حياة عارية . شعر" . 1929. "نثر
أرضي . قصص وقصائد نثر" . 1930. "مدينة سوداء .
شعر" . 1930. هكذا تحيا كوبا . رحلة " . 1965.
"جسور الليل . شعر" . 1936. "كُتّاب أميركيون جدد .
مقالات" . 1940. "أثار قدم على الماء . شعر" .
1949. "مرآة الليل والنهار . قصص وقصائد نثر"
1953. "أغادير . شعر" . 1961. "بورترت شخصي
لحالم بعيون مفتوحة . سيرة ذاتية" . 1966.

إيريك أكسل كارلفيلد Erik Axel Karlfeldt
1864-1931: ينتمي إلى فئة الشعراء والكتاب الأكثر
شعبية لدى السويديين. سجل عبر العديد من
قصائده، مثل: "ماريا العذراء"، "عيناك شعلتان"
و"أرغن الشتاء" اسمه في قلب الشعب، كما يذكر يوان
ستينستروم Johan stenström المحاضر في علم

الأدب في جامعة لوند، عند تقديمه للأعمال الشعرية الكاملة لكارلفيلت. تعرّض كارلفيلت في شعره إلى موضوعات الحياة الكبيرة، كالحب، الموت، الوجود وقد تميزت الكثير من قصائده بإحالاتها الثقافية وفي الوقت نفسه فإنّها لم تعدم الحس الفكاهي. درس كارلفيلت الجماليات في الفن وتاريخ الأدب. عمل في بداياته مدرساً وأميناً للمكتبة الملكية في ستوكهولم لمدة خمس سنوات. في سنّ الأربعين أُختير عضواً في الأكاديمية السويدية وبعدها بثماني سنوات شغل موقع السكرتير الدائم لها. أصدر كارلفيلت عمله الشعري الاول "أغاني البرية والحب"، عام 1895 وتبعه بـ: "أغاني فريدولين وقصائد أخرى". 1898، "فلورا وبومونا". 1904، "بضع قصائد". 1916، "فلورا وبيلونا". 1918 و"بوق الخريف". 1927. حصل كارلفيلت عام 1931 على جائزة نوبل، بعد وفاته بستة أشهر، وهو الاستثناء الوحيد في تاريخ جائزة نوبل للأدب، أي أن تُمنح لمتوفّي. في قصائده المختارة هنا يتجلى مزيج من الحب والطبيعة والاستسلام للنهاية، دون ذلك الحس المأساوي، بل على العكس فقد بدا الشاعر كما لو أنه يتغني بمصيره هذا ويتطلّع إليه، وهو ما يتجلّى كبعد ميتافيزيقي في شعره: "أنا مشعل هائم فوق بحيرة في الليالي السوداء/ لهب متقلّب سينطفئ، عاجلاً، في الظلام: عند أمي". بالمقابل يجد القارئ في قصيدة "عينك شعلتان"، أعذب ما يمكن أن يُقال بلغة الحب والأكثر إقبالاً على الحياة: "كمان أنا، في صندوقه، كلّ أغاني العالم/ بإمكانك إحضاره لتعزفي ما تشائين وكيفما تشائين".

غونار إيكيلوف Gunnar Ekelöf 1907-1968: من كبار شعراء السويد والعالم وإن كان غائباً تقريباً في الثقافة الشعرية العربية. الأثر الشرقي حاضر في شعره عبر اكتشافه المبكر ومن ثم اعجابه الكبير بـ "ترجمان الأشواق" لمحيي الدين بن عربي وكتاب آخر هو "الموسيقى الهندية" اللذين اكتشفهما في المكتبة الملكية في ستوكهولم. وهو ما قاده لاحقاً لأن يدرس العربية والفارسية والسنسكريتية في معهد الدراسات الشرقية في جامعة أوبسالا. اهتم بالشعر الصوفي الفارسي والعربي لدى الشعراء، جلال الدين الرومي، سعدي شيرازي، فريد الدين العطار وابن عربي. سافر إلى لندن لإكمال دراسته في اللغات الشرقية، غير أنه اكتشف أنها مدينة موحشة كئيبة ففعل راجعاً إلى السويد. أحب باريس وأقام فيها إقامة متقطعة لمدة تسع سنوات في عشرينات وثلاثينات القرن الماضي. كان يرى فيها مدينة عصرية منفتحة ومتنوعة. أصدر في العام 1932 مجموعته الأولى "متأخر على الأرض" الذي لاقى صدى سلبياً لدى النقاد. وقد كان الشاعر في هذه المرحلة متأثراً بالسريالية. نشر عام 1934 مجموعته الثانية "التكريس" حيث استقبل النقاد الديوان بحفاوة ورأوا فيه لوناً جديداً من الشعر. وقد خرج الشاعر عبر مجموعته هذه من إسهام الشخصي الضيق إلى رحابة الإنساني. "الحزن والنجم" هو ديوانه الثالث وقد صدر عام 1936. في ديوانه الرابع "أشتر أغنية الأعمى" 1938 صار إلى أسلوبية مغايرة لما كان عليه إذ تخلص تماماً من ظلال السريالية والرومنسية.

في أواخر سني نشاطه الشعري اتجه إيكيلوف إلى البساطة حدّ أنّ بعض دارسيه أشار إلى فقدانه المقدرة على كتابة الشعر. والبعض الآخر رأى في هذا التبسيط ضرورة أملتتها تجربته "الصوفية" المفارقة لأساليبه السابقة ولما هو غرائبي، والذي تجسّد عبر عمله، بتسميته العربية "الديوان". في الترجمة له، "سريالية فرنسية" وغيرها.

إيديت سودرگران Edith Södergran 1892-1923:
شاعرة سويدية . فنلندية ولدت في سانت بطرسبورغ حيث كان والدها يعمل موظفاً في معمل للفريد نوبل. انتظمت في مدرسة ألمانية للبنات في المدينة لدراسة اللغة. توفي والدها متأثراً بمرض السل، الذي سيكون قدر الشاعرة، فقد مكثت متنقلة لفترات مختلفة للإستشفاء في مصحات فنلدا وسويسرا. مع الثورة الروسية فقدت الشاعرة ووالدتها استقرارهما الإقتصادي. عام 1916 صدرت مجموعتها الأولى "قصائد" وبها تدهن الشاعرة نغماً جديداً في اللغة الشعرية السويدية. المجموعة استقبلت، نوعاً ما، بفتور نقدي. إيديت سودرگران تقف في طليعة كبار مجددتي اللغة الشعرية الفنلندية السويدية، محدثة انتقالاً هامة في التقاليد الشعرية السويدية. وقد شبّه البعض أهميتها للشعر الاسكندنافي بأهمية "رامبو" للشعر الفرنسي أو الأوروبي عامة وهي مقروءة على صعيد كبير وذات حضور محبب. وكان لقدرها الشخصي دوره في ذلك. وقد ترك مرضها وإحساسها المبكر بالموت أثراً قوياً في قصائدها وهو ما أعطى

شعرها مسحة روحية صوفية من جهة، إضافة إلى امتيازها بحسية عالية من جهة أخرى. في مقدمة مجموعتها "قيثارة أيلول" كتبت: "لا يناسبني أن أجعل من نفسي أقل مما أنا". يلمس القارئ في قصائدها هنا، كما في هذا الفهم، شيئاً من قراءتها لنيثشه وإنسانه العلوي (السوبرمان). عرفت سودرغران الحرب عن كذب فأوجزتها بهذه الصورة:

حرائق، دخان، رائحة لحم محترق
هذه هي الحرب.

وفي موضوع آخر تكتب:

القمري يعرف أنّ دماً سوف ينصبّ، هنا، في الليل.
من أعمالها الأخرى: "قيثارة أيلول". "ظل المستقبل".
"البلاد التي لن تكون".

برونو ك. أوّير Bruno K. Öijer 1951: واحد من أهم وأكبر شعراء السويد المعاصرين. حضور يقترن بالتمرد. اسمه الحقيقي كينيث برونو أوّير. بدءاً من العام 1999 أخذ يكتب وينشر تحت اسم "كيتس برونو أوّير" ويُعرف اختصاراً بـ "برونو ك. أوّير". تُشيع أعماله مناخاً سرالياً يمتح من الغرائبي والمفاجئ، إن على مستوى الصورة أو تجسيد علاقة اللغة داخل القصيدة.

ومع ذلك لا يمكن قسر أو إخضاع نتاجه الشعري لاتجاه شائع أو محدد، خصوصاً حين يتم الحديث عن مطلق هذا النتاج، لكن يمكن القول أنّ الإطار التجريبي، حتى على الصعيد البصري للقصيدة هو ما يجمع هذا النتاج، مثلاً استخدامه الحرف الكبير في أوائل الكلمات بغض النظر إن كانت بداية سطر أو تفيد

اسم العلم، وغير ذلك من تقنيات تتضافر لتصب في صلب العمل. أصدر برونو ك. أوتير، على امتداد أربعين عاماً، نحو عشر مجموعات شعرية ورواية واحدة. منها: "أغنية للفوضوية" . 1973. "صور فوتوغرافية لابتسامة الدمار" . 1974. "بينما السم يسري" . 1990. "الكلمة المفقودة" . 1995. "أسود كالفضة" . 2008. كما ان أعماله الشعرية قد صدرت في طبعات متعددة.

توماس ترانسترومر Tomas Tranströmer
2015.1931: ولد في ستوكهولم لأب صحفي وأم معلمة. أصدر اثني عشرة مجموعة شعرية منذ العام 1954، مستهلاً نشاطه الشعري بـ "17 قصيدة". تتقصى قصائد ترانسترومر، في واحد من اهتماماتها، أطوار مصائر البشر العابرين على الأرض، مفسحةً حيزاً واضحاً للظلال، منفتحة على دواخل الإنسان، " فقصائده يمكن أيضاً أن تشهد على ماهو داخلي، روحي". وليس مستغرباً أن تتكرر هذه الظلال أو الظلمات، لكن المخترقة ببصيرة الشعر، كلازمة في الكثير من هذه القصائد، كما . لغز. (الرسائل اللامُجابهة) التي يتجاوب صداها من قصيدة إلى أخرى. إذ ربما هي حيرة الكلمات وصمت الأجوبة أمام أسئلة الوجود الكبرى: الرسائل اللامُجابهة تتراكم في الأعالي، كسحب تندر بعاصفة تجعل من أشعة الشمس أكثر كدراً. ذات مرة سأجيب. " . من قصيدة "أجوبة رسائل" . الساحة الوحشية . 1983. ومن ديوانه "اللغز الكبير"، يصلنا:
لغز الرسائل غير المُجابهة

يغرق عبر البريق البارد.

قصيدة "واجهات"

وبقدر ما تنشغل قصائده بالقضايا الكبيرة فإنها في الوقت ذاته لا تغفل التفاصيل الصغيرة. أو بتعبير آخر "تربط في نفس الوقت الآني بالأبدي". وقد عبّر أحد النقاد عن أهمية ترانسترومر بقوله: "كل الشعر الذي كُتب بعد العام 1954، له بطريقة ما، صلة بما يفعله ترانسترومر". كما أشار إلى هذه الأهمية الشاعر والناقد السويدي "يوران برينس . فولسون" الذي يتمتع بقيمة كبيرة ويأتي في طليعة نقاد الأدب، كما يصفه "معجم المؤلفين السويديين". عبر قوله: "واحد من شعراء عصرنا الرئيسيين والأكثر أصالة". يستخدم ترانسترومر كلاً من الأشكال الشعرية الأقدم والأكثر تحرراً، وهو ما يعني استفادته من الاحتمالات التي يمكن أن تتحقق عبرها القصيدة من دون الامتثال لاحتمال أو شكل واحد يغدو الشاعر وربما الشعر رهينته. وأخيراً، يُعدّ ترانسترومر من أكثر الشعراء السويديين ترجمةً، فهو متاح للقراءة بأكثر من أربعين لغة. وقد نال جوائز عديدة عن شعره داخل السويد وخارجها وقد كُلت بنوبل عام 2015.

يوران بالم Göran Palm 1931-2016: زاوَلَ بالم، إلى جانب كونه شاعراً، الصحافة والنقد الأدبي والترجمة ومن بين ما نقل إلى السويدية الشاعر البولندي "تاديوش روزوفيتش" الذي يعد من كبار شعراء الحداثة البولنديين. أصدر مجموعته الشعرية الأولى "زيارة الكلب" عام 1961. من عناوينه الأخرى، "العالم

يراك" . 1964 . "ما الذي يمكن فعله" . 1969 . "قرية في تركيا" . 1975 . "السويد حكاية شتاء" . 1989 ، وسوى ذلك من عناوين تجاوزت الثلاثين عنواناً. كان يصف نفسه بأنه ماركسي اشتراكي وقد اشتهر بالتحليل والنقد الاجتماعي.

كورين لينتس Karin Lentz 1931: من بين العناوين التي أصدرتها، "في نفس النهر" . 1989 . "محادثة مع مجهول" . 2002 . "الكتابة بدم الرجال" . 2009 . عُرفت إلى جانب اهتماماتها الأدبية والثقافية كناشطة نسوية.

إرملين فريتسل Irmelin Fritzell 1909-1996: شاعرة ومترجمة. مجموعتها الأولى صدرت تحت عنوان "كشلال ماء" 1956. تلتها: "خريف القلب" . 1976 . "العاصفة أيقظتني" . 1988 . على صعيد الترجمة نقلت إلى السويدية، للكاتب الياباني كوبو آبي، رواية "امرأة في الرمل" . 1962.

ماريا واين Maria Wine 1912-2003: ولدت في كوبنهاغن، أودعتها أمها في دار لرعاية الأطفال وهي في عمر الأربع سنوات. نقطة التحول في حياتها كانت في الرابعة والعشرين من عمرها عند لقائها بالشاعر والكاتب آرتور لوندكفيست وقد تزوجا لاحقاً. بإلهام منه بدأت الكتابة. عملها الأول حمل عنوان "ريح من الظلام" . 1943 . من بين عناوين إصداراتها التي فاقت الثلاثين، "ولادة بأشعة سوداء" . 1950 . "حب

بالأسود والأحمر" . 1961 . "أنا في الآخرين" . 1963 .
"ظل الغيمة" . 1984 . لها إسهامات في الترجمة. تُعدّ
شاعرة سويدية من أصل دنماركي وقد نالت العديد من
الجوائز.

بيتر بيريمان Petter Bergman 1934-1986: ولد في
ستوكهولم. شاعر ومترجم وناقد. أصدر العديد من
كتب الشعر والنثر والترجمة. من بين أعماله الشعرية :
"قصائد" . 1953 . العشرون من ديسمبر وقصائد
أخرى . 1968 . "الحضور في الزمن" . 1973 . "شوارع
الطفولة" . 1983 .

ستيفان وايلد Stefan Whilde 1966: كتابه الأول
صدر عام 1999 . مارس كتابة النقد الأدبي، الكتابة
للطفل وكتابة العمود الصحفي منذ العام 2001 ،
كصحفي مستقل. له أكثر من عشرة كتب.

ماري لويس رامنفالك Mary Louise Ramnefalk
1941 . 2008: استهلت نشاطها الأدبي والمعرفي
باطروحتها التي تناولت فيها بالدراسة ثلاثة شعراء،
هم: "هاري مارتينسون، غونار إيكيلوف وكارل
فينبيري" . 1974 . من بين العناوين الأخرى التي
اصدرتها: "حزن"، "آدم في الجنة"، "الكاتب، العالم،
اللغة"، "ألف ليلة وليلة".

آن سميت Ann Smith 1930-2018: ولدت في
سترومستاد. في سن المراهقة انتقلت للعيش في

ستوكهولم، لتقضي الشطر الأكبر من حياتها هناك.
درست فن السيراميك في ستوكهولم 1951-1953.
صدرت مجموعتها الشعرية الأولى "اثنان في نجمة"
عام 1963. أعمالها الشعرية التي ضمت سبع
مجموعات، إضافة إلى قصائد أخرى متفرقة صدرت
عام 2004. عُرفت آن سميت بقصائد الحب كما
امتازت كتابتها بالحسيّة.

فولكه إيساكسون Folke Isaksson 1927-2013:
شاعر ناقد ومترجم نشر العديد من المجموعات
الشعرية. منذ العام 1951. مجموعته الأولى حملت
عنوان "رحلة الشتاء" أعقبها العناوين التالية: "السنة
الخضراء". 1954. أزرق وأسود". 1957. "من الظلمة
إلى الضوء". 1985. أعدّ للتلفزيون برنامجاً شعرياً
تحت اسم "جولة الشعر". كمترجم نقل إلى السويدية
شعراء عالميين عدة من بينهم: أودن، وليم بليك.

أوريان أندرسون Urban Andersson 1938 .
2019: شاعر وناقد ومترجم، نقل ما يقارب السبعين
كتاباً إلى السويدية، عن النرويجية والدنماركية.
مجموعته الشعرية الأولى صدرت تحت عنوان "وقت
تحت النسور". 1965. من بين عناوينه الشعرية
الأخرى: "عين الطائر". 1981. "الضوء السري".
1990. "نجوم، أحلام، مياه سوداء". 1996.

إيريك بلومبيرج Erik Blomberg 1894-1965:
شاعر ومترجم ومؤرخ فن أصدر العديد من

المجموعات الشعرية من بينها: "الإنسان والله".
1919. "الأرض". 1920، والتي تضمّت قصيدته
الشهيرة والحاضرة في الذاكرة الشعرية السويدية: (لا
تكن خائفاً من الظلمة، فالضوء يستريح هناك).

لارس فورسيل Lars Forssell 1928.2007: أديب
وعضو في الأكاديمية السويدية منذ العام 1971 حتى
رحيله عام 2007. نشط في حقول ثقافية عديدة من
بينها: الشعر، المسرح، كتابة الأغاني، الترجمة والكتابة
للأطفال. أصدر العديد من المجموعات الشعرية من
بينها: "الفارس وقصائد أخرى". 1949. "قصائد".
1952. "تيلغرام". 1957. "دوري يا أرضي". 1958.
"قصيدة حب". 1960. "كتاب لكل الناس". 1975.
"أحجار". 1980. "أصدقاء". 1991. "صور متحركة".
1992.

بو سترلند Bo Setterlind 1923.1991: أصدر ما
يقارب الأربعين مجموعة شعرية منذ العام 1948،
مدشناً مسيرته الشعرية بمجموعة "مهد القمر". إلى
جانب الشعر اهتمامه الأساس، كتب القصة والرواية.
كان متديناً وعُرف بكتابة الترانيم الدينية أيضاً. من بين
العناوين الشعرية التي أصدرها: "سفر في داخلك".
1949. "عبر الفراغ". 1958. "غريب على الساحل".
1964. "في ذرة الغبار هذه". 1974. "الرسام
والملاك". 1991. "السماء الداخلية" وهي المجموعة
الأخيرة له.

سن أكسيلسون Sun Axelsson 2011.1935:
شاعرة ومترجمة. ولدت في السويد لأب ألماني. عملت
في بداية الستينات في شيلى في مجلة الجامعة في
سانتياغو، كما عملت في عدة صحف ومجلات
سويدية. أنجزت فيلمين وثائقيين عن بابلو نيرودا
وآرتور لوندكفيست. من عناوين منجزها الشعري:
"داخل العالم". 1974. "كل شيء حي" 1981. "فندق
الضوء". 1991. من كتبها الأخرى: "مهد الذهب. كتاب
عن تشيلي" 1965. "الحلم بحياة . رواية" . 1978.
وعلى صعيد الترجمة أنجزت الكثير عن كل من:
الدنماركية، الإيسلندية، الفنلندية، النرويجية،
الهولندية والإسبانية.

ستيغ داغرمان Stig Dagerman 1954 . 1923:
إحدى وثلاثون سنة هي كل الحياة التي عاشها الكاتب
والشاعر السويدي ستيغ داغرمان وهو يذكر بشهب
أخرى عبرت بسرعتها الوامضة ليل البشرية، أمثال،
جورج تراكل، لوتريامون، ماياكوفسكي، كافكا، إديت
سودرغران وغيرهم. وداغرمان المولود لأب عامل، نشأ
في بيت جده بسبب من الظروف العسيرة، غير ان فترة
مراهقته عاشها في بيت الأب في ستوكهولم، التي أكمل
فيها دراسته. وللفترة 1941. 1945 عمل محرراً ثقافياً
في صحيفة "العامل". بروايته "الأفعى" . 1945. تقدم
كدليل في أربعينات القرن المنصرم. ستيغ داغرمان
الروائي والصحفي والشاعر موهبة كبيرة فذة. ورغم
حياته الوامضة . 31 عاماً . إلا أنه قدّم نتاجاً غزيراً
متنوعاً فمن الرواية والقصة إلى المقال والريبورتاج

الصحفي والقصيدة بأنواعها وحتى الرسائل. ورغم "مواهبه" المتعددة، المتنوعة إلا أنّ ما يعيننا هنا هو "ستيغ داغرمان" الشاعر الذي تبدّى من خلال نتاجه الشعري أو في بعض نماذجه، في الأقل، أنه من كبار الشعراء ليس في السويد فحسب بل في العالم. إضافة إلى انهماجه بالقصيدة كإبداع مستقل فقد واظب على كتابة "مقطوعاته" الشعرية لصحيفة "العامل" طوال سنوات فقد بلغ ما كتبه حوالي 1350 قطعة شعرية والتي ابتداءً بنشرها في خريف العام 1943 وكان يوقعها، بدايةً، بأسم كرول (Qroll) و استمرت بالظهور حتى آخر يوم في حياته من خريف العام 1954. وقد صدرت المجموعة الأولى منها بعد بضعة أسابيع من انتحاره ما يجعل من منجزه الشعري كـ "حجم" كبيراً أيضاً بالنسبة إلى نتاجه النثري الآخر. كما ضمّ مجلد آخر قصائده إضافة إلى قصص ومقاطع نثر. من أعماله النثرية الأخرى التي اشتهرت، رواية "الطفل المحترق" وقصة "أن تقتل طفلاً" التي أخرجت أكثر من مرة للسينما. في خريف العام 1954 وضع داغرمان حداً لحياته القصيرة العاصفة، بعام سيارته بعد أن أغلق المرآب على نفسه. يُعد نتاجه الشعري قليلاً إذا ما قورن بأعماله الأدبية الأخرى المتنوعة. وإذا لم يكن داغرمان قد حقق حضوراً يُذكر بالعربية إلا أنّ الأمر يختلف تماماً باللغات الأخرى.

بيتر كورمان Peter Curman 1941: إضافة إلى كونه شاعراً مارسَ بيتر كورمان العمل في مجال الصحافة فكان مسؤولاً ثقافياً، في "صحيفة ستوكهولم". 1981

و ناقداً أدبياً في "أفتون بلادِت": 1983.1986. وتولى مهام إدارية كما في اتحاد كتاب السويد: 1986.1995. أصدر عام 1965، "مجموعته الشعرية الأولى: "انتبه! مهم". من عناوينه الشعرية الأخرى: "حياة بيتية". 1970. "النوافذ". 1972. "أثر قدم". 1986. بلغت مجموعاته الشعرية أكثر من عشر ضمّتها مجلد شعري يغطي نشاطه الشعري الممتد للفترة: 1965 . 2003. تمتاز قصائده بمسحة من الدعابة والسخرية والمفارقة وهذا ما يظهر جلياً في القصائد المختارة في هذا الكتاب.

نيلس فيرلين Nils Ferlin 1898.1961: ولد في كارلستاد. بدأ الكتابة في نهاية عشرينيات القرن الفائت. مجموعته الشعرية الأولى "أغاني راقص الموت" صدرت العام 1930. إضافة إلى شهرته ككاتب وشاعر مارسَ نيلس فرلين التمثيل أيضاً، ففي السابعة عشرة من عمره لعب أول أدواره في مسرحية أوسكار وايلد "سالومي"، وكان دوراً رئيسياً. في الواحدة والخمسين من عمره جال، بالسيارة، مع زوجته العديد من دول أوروبا: فرنسا، سويسرا وإيطاليا، كما عبرا البحر الأبيض المتوسط، قاصدين تونس. من أعمال فرلين الشعرية الأخرى: "طفل حافي القدمين". 1933. "بمصباح ملوّنة كثيرة". 1944. "ببغاء القيصر". 1951.

تيودور كاليفاتيدس Theodor Kallifatides 1938: ولد في قرية مُولاي في مقاطعة لاكونيا اليونانية. شاعر وروائي و مترجم. هاجر إلى السويد عام 1963. عمل في

البداية كغاسل صحون وموزع صحف، في الوقت الذي كان يقرأ فيه سترنديبرغ لتعلم السويدية. درس الفلسفة وحصل على إجازة فيها 1967، ومن ثم أصبح مدرّساً لها، كما في جامعة ستوكهولم، للفترة: 1969-1972. عمل في الصحافة. ترأس نادي القلم السويدي عام 1995. بعد عمله الشعري الأول "ذاكرة في المنفى". 1969، أولى كاليفاتيديس الاهتمام للكتابة الروائية، فصدر له، من بين أعمال عديدة: "فلاحون وسادة". 1973. "السلام القاسي". 1977. "الحب". 1978. "الضوء الأخير". 1995. "بلاد جديدة خارج نافذتي". 2001. "معركة طروادة". 2018. من أعماله الشعرية: "الذاكرة في المنفى". 1969. "الزمن ليس بريئاً". 1971. "لصوت امرأة. قصيدة حب". 1999. من بين ما نقل إلى السويدية "خمسة أمتار من زنزانتي" للموسيقى اليوناني المعروف ميكيس ثيودوراكيس و"إيماءات" ليانيس ريتسوس. كما نقل إلى اليونانية "المصباح السحري" مذكرات المخرج السويدي الشهير إنغمار بيريمان (برغمان). من أقوال كاليفاتيديس: أنا غريب في كليهما: السويد واليونان.

إنغريد أرفيدسون Ingrid Arvidsson 1919 : شاعرة وكاتبة وناقدة سينمائية. ولدت في لوند، جنوب السويد. استهلت إصداراتها الأدبية برواية "أنقاض الربيع". 1949. أعقبت مجموعتها الشعرية الأولى "رقصات". 1949، تسع مجموعات شعرية، من عناوينها: "علامة حياة" 1964. "أمتعة شخصية" 1975. "تحت السطح". 1986.

هنري بارلاند Henry Parland 1908-1930: شاعر وروائي سويدي . فنلندي من أصول اسكتلندية. عمل محرراً ثقافياً في الصحافة السويدية الفنلندية واللتوانية. اسمه الكامل، هنري جورج وليام بارلاند. ولد في فنلندا، عمل والده مهندساً في السكك الحديدية الروسية. في سن الرابعة عشرة التحق هنري بمدرسة سويدية وقد أبدى مبكراً، ميلاً إلى الفن والكتابة. توصف السويدية بأنها لغة بارلاند الرابعة بعد الألمانية والروسية والفنلندية. أعماله الشعرية الكاملة صدرت تحت عنوان "هاملت قال الأجل" . 2012. كما صدرت في طبعة أخرى شملت آثار الشاعر الأخرى توزعت على أربعة مجلدات، لكل من: الشعر. النثر. الرسائل. النقد. وقد صدرت على مدى ثلاث سنوات 2018-2020. ضم المجلد الشعري 416 قصيدة، لم يُنشر حوالي نصفها من قبل، وقد بلغ عدد صفحات المجلد الشعري 871. يوصف بارلاند، وفقاً لمقدمة أعماله الشعرية التي وضعها بير ستام Per Stam بأنه الأحدث سناً في جيل الحداثة الشعري الأول في فنلندا. وهو خلافاً للحداثيين الآخرين، نظر إلى الإنسان عن بعد، وبدلاً عن ذلك أولى اهتمامه للأشياء، مثل السيارات، المدينة الحديثة، البيوت، السينما. وشعره مليء بالفكاهة والتهكم.

يلمار غولبيرج Hjalmar Gullberg 1898-1961: شاعر ومترجم. ولد في مالمو، جنوب السويد. من بين المهام الثقافية التي اضطلع بها، إدارته لراديو المسرح،

للفترة، 1936.1950. وهو قسم من الإذاعة السويدية. كما كان عضواً في الأكاديمية السويدية: 1940.1961. مجموعته الشعرية الأولى الصادرة عام 1927، حملت عنوان "في مدينة غريبة". أصدر أكثر من ثماني مجموعات شعرية، من بعض عناوينها: "سونات". 1929. "عيون، شفاه". 1959. "قصائد حب". 1967. "قصائد". 1985. على صعيد الترجمة نقل إلى السويدية بعضاً من أعمال سوفوكليس، مولير، غارسيا لوركا وغابرييلا ميسترال.

ويلي غرانكفيست Willy Granqvists 1948.1985: ولد الشاعر والكاتب والإذاعي ويلي غرانكفيست في ميلارهيون، جنوب ستوكهولم المنطقة التي تشتهر على أنها واقعة عند ثالث أكبر بحيرة في السويد هي "ميلارين". كان واحداً من ثلاثة أبناء لهيريرت غرانكفيست عامل الترام. درس بين عامي 1971 و1972 في جامعة أوبسالا لكن بسبب حصوله على وظيفة في الإذاعة السويدية غير خطته الدراسية ليكرس وقته للإذاعة التي تولى فيها مختلف الأعمال، من بين ذلك عمله كمحرر ثقافي ومسؤول عن برنامج "قصيدة اليوم"، الذي يتمتع بشهرة وأهمية في مجاله. صدر عمله الشعري الأول "الأجساد والأمكنة" عام 1974، تلتها عدة مجاميع شعرية مثل، "ملاك في زمننا". 1976. "ظلام". 1982، "الزمن ليس له اسم". 1984. "النسيان". 1985. حازت كتابته أهمية كبيرة بالنسبة لشعراء جيله وفي هذا الصدد يشير الشاعر ماغنوس رنغرين في كلمة اختتم بها مجموعة

غرانكفيست الموسومة "الليل" الصادرة عام 1987،
أي بعد حادثة انتحار الشاعر بسنتين، بالقول إلى أن:
الليل لعبة حلم أو نصف لعبة نوم مشارف على اليقظة
كما يمكن النظر إليها في نفس الوقت كاستعداد للموت
وتميمة ضده، فكلا الاحتمالين ممكن. يُعد شعر ويللي
غرانكفيست الأكثر امتيازاً لحقبتى السبعينات
والثمانينات بالنسبة للتييمات التي تصدى لها، وفقاً
لموسوعة الأدباء السويديين 199

بوسك روت يونسون Jonsson Rut Busk
ولدت الشاعرة ونشأت في بيئة عمالية،
في مالونغ من مقاطعة دالارنا. قبل أن تعمل في مركز
الكتاب السويدي وفي مجال النشر، درست للعمل في
مجال التعليم. نشرت أولى قصائدها عام 1957.
صدرت مجموعتها الشعرية الأولى عام 1959 تحت
عنوان، "خطوة الديك: تمارين في الشعر والنثر". من
بين أعمالها الأخرى "تمارين عمل" . 1959. "في
الفضل" . 1964. "حنجرة" . 1965، و "بفضل لامكو"
.1969.

دان أندرسون Dan Andersson 1920.1888:
يصف الشاعر والناقد السويدي غونار هاردنغ
Gunnar Harding مواطنه الشاعر دان أندرسون
بالشاب الأبدي، إذ انه لم يعيش سوى اثنين وثلاثين
عاماً، وكان موته تراجيدياً، إذ بعد قضاء أمسية طيبة

مع بعض أصدقائه عاد إلى الفندق الذي كان يقيم فيه في ستوكهولم وقد كان فراشه معالجا بمادة السيانيد السامة للتخلص من بق الفراش ونسي العامل الموكل بذلك تهوية الفراش، فنام أندرسون إلى الأبد. وقد أبدى هاردنغ في كلمة التقديم لأعمال الشاعر الكاملة، افتتاحه به منذ يفاعته، مبيناً أنه هو الذي قاده إلى عالم الشعر. تدور قصائد أندرسون بشكل دائم حول موضوعات مثل، الحب والموت، مغزى المعاناة، الخطيئة والذنب، الوجود، الحاجة الاجتماعية. على الرغم من ذلك إلا انه لم يكن شاعراً راسخاً أو معترفاً به خلال حياته، لكن الأجيال السويدية المتعاقبة وضعت في قلبها، مستعيداً اعتباره ومكانته الأدبية التي يستحق.

أوغست سترندبيرري August Strindberg
1912.1849: ارتبط اسم السويد به وهو من ضمن القليل إن لم يكن النادر الذي يُعرف عن السويد في العالم، أحد كبار الكتاب على مرّ الأزمنة. محلياً، يوصف، بانه أكثر الشعراء تنوعاً في الأدب السويدي الحديث، إضافة إلى غزارة إنتاجه. ولئن عُرف سترندبيرري، في العالم العربي ككاتب مسرحي، بالدرجة الأساس، فإنه كان شاعراً وروائياً وصحافياً وناقداً ومقالياً ومترجماً ورساماً. يمكن وصف سترندبيرري بالعاصفة بما يخص الحياة الشخصية التي عانت شتى التقلبات والمواقف العصبية، أو الأدب. يدين له المسرح بالكثير لما قام به من تجديد، لغةً وتقنية، وريادةً، كما في الاتجاه التعبيري الذي عُرف به. وحتى على مستوى الرواية، وهو ما تقوم عليه شاهداً روايته

"الغرفة الحمراء" . 1879. من أعمال سترندبيرري،
العلامات في المسرح، لا يمكن إغفال ذكر، كل من:
"المعلم أولوف" . 1872، التي توصف بالعبقرية، رغم
ما عانته من فشل في البداية. "الأب" . 1887. الأنسة
جوليا" . 1888. "إلى دمشق"، والتي أشتهرت غالباً بـ
"الطريق إلى دمشق" . 1898. "لعبة حلم" . 1901.
وسوى ذلك. على صعيد الشعر لسترندبيرري ثلاث
مجموعات شعرية، أولى هذه المجموعات: "قصائد
بالشعر والنثر" . 1883، "ليالي السرنة في أيام يقظة" .
1884، و"لعب كلمات وفن صغير" . 1905.

كورين بوي Karin Boye 1900-1941: شاعرة
وروائية ومترجمة، واحدة من بين الشعراء السويديين
الأكثر قراءة وشعبية، حتى اليوم. ديوانها الأول الصادر
عام 1922 بعنوان "غيوم"، يكشف عن اتجاه شعري
كلاسيكي رفيع، وكان يمثل، في الوقت ذاته، صوت
الجيل بما تضمنه من أفكار تتعلق بـ: الله، انكسارات
الحياة، والمستقبل. تأثرت الشاعرة، بدايةً، بالبوذية،
بفعل قراءتها لطاغور، ومن ثم عدلت إلى المسيحية،
وبدافع من هذه كانت تدعو في قصائدها إلى الشجاعة،
الصراع، والتضحية. كما تأثرت بقوة بأفكار نيتشه. على
الصعيد السياسي كانت تنتمي إلى اليسار الراديكالي، وقد
عُرفت طوال حياتها، بكافحها دفاعاً عما تؤمن به من
أفكار. أصدرت بوي خلال حياتها القصيرة خمس
مجموعات شعرية وخمس روايات وثلاث مجموعات

قصصية، عدا عن المقالات والدراسات الأدبية وما جُمع من رسائل لها ومواد تتصل بذلك. نقلت الشاعرة العديد من الأعمال الأدبية إلى السويدية، لكل من: توماس مان، ستيفان زفايج وإليوت وسوى ذلك.

يوران سونفي Göran Sonnevi 1939: شاعر ومترجم. صدرت مجموعته الشعرية الأولى عام 1961، لتتوالى إصداراته الشعرية منذ ذلك الحين لتبلغ حوالي عشرين مجموعة. امتازت بداياته الشعرية بالبساطة كما انطوت على حدة فكرية. بعد نشره ديوانه "عن الحرب في فيتنام". 1965، عُرف كواحد من أبرز الشعراء السياسيين في السويد في فترة الستينيات، وكشاعر يساري يُعدّ سونفي من قلة من الشعراء الذين يُنظر إليهم كضمير لعصرهم وشهود عليه. وعلى الصعيد الفني يتمتع سونفي بوعي شديد بالشكل، ومن هنا تتأتى معاصرته. في مجال الترجمة نقل إلى السويدية أعمال عزرا باوند وأوسيب ماندلشتام وهانز ماغنوس إنزنسبيرغر.

أولف أريكسون Ulf Eriksson 1958: شاعر وناثر وناقد ومترجم: مجموعته الشعرية الأولى صدرت عام 1982، تحت عنوان "كائنات من عشب"، أعقبها بعدد كبير من الكتب التي تنوعت بين الشعر والقصة والرواية والمقالات الأدبية والنقدية، حتى فاق عدد

كتبه الثلاثين. عمل محرراً في أكثر من صحيفة ومجلة. مارس إريكسون التدريس الجامعي وكمترجم اختص بالترجمة عن اللغة الإسبانية. حاز على العديد من الجوائز الأدبية والأوسمة.

ستيغ لارسون Stig Larsson 1955: شاعر ومسرحي وروائي ومخرج سينمائي. استهل نشاطه الشعري بمجموعة "الدقائق ما قبل النظرة" . 1981. أصدر اثنتي عشرة مجموعة شعرية، معلناً مع صدرور ديوانه "يُطعم" العام 1995، توقفه عن كتابة الشعر، معللاً هذا الموقف بأنه لا يستطيع المضي أبعد من ذلك، ليكرس نفسه للمسرح، غير أنه عاد بعد سنتين ليصدر ديواناً جديداً، لكن هذه المرة كان هو الأخير في نشاطه الشعري بالفعل.

آن يدرلوند Ann Jäderlund 1955: شاعرة وكاتبة مسرحية. مجموعتها الأولى صدرت عام 1985، بعنوان "مدينة الأعلام المثلثة". تمتاز قصائدها بالغموض وبمفاجأة القارئ بالغريب من الصور والدلالات. بلغ عدد مجموعاتها الشعرية أكثر من عشر. كتبت للأطفال ولها كتابان في هذا الباب. نالت العديد من الجوائز المحلية المهمة، منذ العام 1990.

مصادر القصائد

. من مر بنا فذة طفولتي: بير لاغر كفيست: شعر سويدي معاصر، أنطولوجيا شعرية أعدها: بيورن هوكانسون. منشورات ناتور أوك كلتور. 2008. هلع: مجموعة "هلع". 1916.

. الحصان: آرتور لوندكفيست: أنطولوجيا: قصيدة اليوم، منشورات سفارياز راديو (إذاعة السويد). 1987.

. بين الخامسة والسابعة. شريت ذهباً. الحب جراح. فكرت طويلاً بها: غونار أيكيلوف: الأعمال الشعرية الكاملة، منشورات مون بوكيت.

. ذاكرة الصيف. النجوم: إديت سودرغران: "دفتر بالغللاف المشمع". مختارات، كتبت بالألمانية بالأصل، ترجمها هوراس إنغدال وأولريكا فالينستروم وحررتها أيتا وايت. براتستروم. منشورات نورستيدتس، بقية قصائد الشاعرة عن الأعمال الكاملة لها، طبعة والستروم وودستراند.

. جيل. قلب الجليد. الأخت سلبية. أنا آخر. خلف النوافذ. المقدمة، ثانيةً. مات فرانك. قليل جداً. إلى مونيكا (غائبة عن الحملة الصليبية): برونو ك. أوتير، الأعمال الشعرية، الناشر: بونير بوكيت. 2012.

. أجوبة رسائل. الاسم. العندليب في بادلوندا. Madrigal. خزانة الكتب. عزلة. عن مارس 1979: توماس ترانستروم: الأعمال الشعرية. طبعة البرت بونيرش. 2001. صخرة النسر.

واجهات. نوفمبر. ثلج يتساقط. تواريخ. قصائد هايكو: مجموعة "اللغز الكبير". 2004.

. البحر. الشمس لا تغرب عن الشمس الكاذبة: يوران بالم. وصفة: كورين لينتس: "قصائد لعصرنا"، أنطولوجيا شعرية أعدّها، هوغو ريدين، غونار ستينهاغ وآخرون. منشورات ناتور أوك كلتور. 1977. و"شعر سويدي معاصر"، مصدر سابق.

. مرآة: إرملين فريتسل: عن موقع قصائد العزلة على الإنترنت. فقط هو الحزن: ماريا واين. الكلمات كحقيقة: بيتر بيريمان. حزن: ماري لويس رامنفالك: ليلة حارة في منتصف آب: فولكه إساكسون. بيت الإنسان: إيريك بلومبيري. عشاق: لارس فورسيل. الكلمة والأفكار الحرة: بو سترلند. قصيدة اليوم، أنطولوجيا شعرية أعدّها بينغت إيميل يونسون. منشورات سفارياراديو (إذاعة السويد). 1987.

. وحدة: ستيفان وايلد: عن صفحة الشاعر في الإنترنت.

. عندما تقول حبيبتي. ملح البحر. أنت الذي كنت رأيتك. لم أولد بعد: آن سميث: قصائد: 2004.1963. منشورات رونيلس أنتيكفاريات. 2004.

بين الظلمة والضوء: أوربان أندرسون: ديوان بين الظلمة والضوء، منشورات رويين وشوغرين. 1978.

. داخل العالم: سن أكسيلسون: ديوان داخل العالم، الناشر: بونيش. 1974. تعال: قصائد نسائية عن الحب، أنطولوجيا شعرية من إعداد، اليزابيت هيرمودسون وغريتا رينبوري، منشورت إن بوك فور أللا. 1993.

. خريف. الأفضل أن. محادثة بين الأحياء والموتى. الإنسان الذي
يحب: ستيغ داغرمان، عن: قصائد، قصص، مقاطع نثرية:
منشورات نورستيدس 1991.

. ماذا يقدر شاعر بمفرده. الآخرون هم أحسن حالاً، دائماً.
صورتى فى المرأة. صلاة. الموت. وصفة للنجاة: بيتر كورمان:
الأعمال الشعرية: 2003.1965. منشورات بوديوم 2003.

فى فوضى الحياة: نيليس فيرلين: مجموعة أغاني راقص الموت،
منشورات بونيش. 1930.

لغتي وأنا. الأشجار. عن الحرية: تيودور كاليفاتيديس مجموعة:
"الزمن ليس بريئاً". منشورات بونيرس. 1969.

مواساة: إنغريد أرفيدسون. للأقدام التائهة يغني العشب: يلمار
غولبيرى: قصائد للعزاء: أنطولوجيا شعرية من إعداد، أميلي
بينيت. منشورات بريسا. 2006.

إنسان. رسالتان فى نفس اليوم: هنري بارلاند: عن الموقع
الإلكتروني: هنري بارلاندس سكريفتر (كتابات هنري بارلاند).

فى الوقت المناسب: ويللي غرانكفيست: عن: شعر سويدي
معاصر. مصدر سابق. الشمس تغرب: منشورات سفارياز راديو
(إذاعة السويد). 1987.

وحدة. كزهرة بجذر فى القلب: بوسك روت يونسون: قصائد
نسائية عن الحب، أنطولوجيا شعرية من إعداد، اليزابيت
هيرمودسون وغريتا رينبوري، منشورت إن بوك فور أللا. 1993.

أنا. لديّ الشجاعة. دعوة إلى السفر: دان أندرسون: الأعمال
الشعرية بتقديم غونار هاردنغ. منشورات والستروم وودستراند.
2003.

في الغرف الفارغة، ماذا تنتظر الغربان. أغنيتان: أوغست
سترندبيرري. مجموعة "لعب كلمات وفن صغير"، 1905.

أشياء صغيرة. انتظار الربيع. ليلة شتائية. تعلم الصمت. قلب
العالم: كورين بوي . لأعمال الشعرية الكاملة. البرت بونيرش،
2004.

المجتمع الجديد في الطريق: يوران سونفي. حب. المدينة: أولف
إريكسون. بسيط جداً: ستيج لارسون. قمر يشع: آن يدربولوند.
الشمس لا تغرب عن اللغة الكاذبة: يوران بالم. شعر سويدي
معاصر، مصدر سابق.

صدر للمترجم من قبل

العاطل عن الوردة، شعر. 1988

ثلاث مجموعات، شعر. 1997 ، تتضمن:

.العاطل عن الوردة

.كلمات ثم كلمات

.صورة الأرض

الأرض المرّة، شعر. 1998

سماء بطائر وحيد، شعر. 1999

أكثر من أثر، شعر. 2003

متاهة الفراشة، مختارات شعرية من محمود البريكان مع مقدمة
2003.

بنك الألم، مقالات. 2004

الدم قراطية، شعر. 2004

ظلال وأقنعة، شعر. 2007

ضوء الشعر وعمته، مقالات. 2008

قارة سابعة، مختارات شعرية من حسب الشيخ جعفر مع
مقدمة. 2008

- لا مكان لنا، شعر. 2009
- حافة الشعر. حافة النثر، مقالات. 2009
- سطور على الجذور، مقالات. 2011
- تدوين الغضب، مقالات. 2012
- في مدار الطوفان، شعر. 2012
- جمهورية الشعر، مقالات. 2013
- مرآة النص والكاتب، مقالات. 2016
- الأعمال الشعرية. 2016
- سادن الحبر، شعر. 2018
- في المدينة السحرية، قراءات. نقد. 2019
- شعر للأطفال:
- مهرجان. 1986
- قمر، شمس، نجوم. 1989
- ألوان. 2012

فهرس

الشعر السويدي.. نار في محيط جليدي (مقدمة).....5

بير لاغر كفيست

من مر بنا فذة طفولتي.....11

هلح.....13

آرتور لوند كفيست

الحصان.....15

إريك أكسيل كارلفيلت

صلاة مسائية.....17

أنا صوتُ شادٍ.....19

تجوال.....20

عينك شعلتان.....22

غونار ايكيلوف

بين الخامسة والسابعة.....24

شريتُ ذهباً.....26

الحب جراح.....28

فكرتُ طويلاً بها.....29

إيديت سودرغران

- 31.....النجوم
- 32.....البلاد التي لا وجود لها
- 34.....النهار يبرد
- 37.....أسود أو أبيض
- 38.....الوردة
- 39.....نحن النساء
- 40.....ذاكرة الصيف
- برونوك. أوتير
- 41.....جِيل
- 43.....قلب الجليد
- 45.....الأخت سلبية
- 48.....أنا آخر
- 49.....خلف النوافذ
- 51.....المقدمة، ثانية
- 53.....مات فرانك
- 55.....قليل جداً
- 57.....إلى مونيكا (غائبة عن الحملة الصليبية)

58.....XIV

توماس ترانسترومر

60.....أجوبة رسائل

62.....الاسم

63.....العندليب في بادلوندا

64..... Madrigal

65.....خزانة الكتب

67.....عزلة

71.....عن مارس 1979

72.....صخرة النسر

73.....واجهات

74.....نوفمبر

75.....ثلج يتساقط

76.....تواقيع

77.....قصائد هايكو

يوران بالم

84.....البحر

85.....الشمس لا تغرب عن اللغة الكاذبة

86.....	كورين لينتس وصفة
89.....	إرملين فريتسل المرأة
90.....	ماريا واين فقط هو الحزن
92.....	بيتر بريمان الكلمات كحقيقة
94.....	ستيغان وايلد الوحدة
95.....	ماري لويس رامنفالك حزن
96.....	آن سميث عندما تقول حبيبتي
97.....	ملح البحر
98.....	أنت الذي كنت رأيتَه
99.....	لم أولد بعد

	فولكه إساكسون
100.....	ليلة حارة في منتصف آب.....
	أوربان أندرسون
102.....	بين الظلمة والضوء.....
	إيريك بلوميري
103.....	بيت الإنسان.....
	لارس فورسيل
104.....	عشق.....
	بو سيتلند
105.....	الكلمة والأفكار الحرة.....
	سن أكسيلسون
107.....	داخل العالم.....
109.....	تعال.....
	ستيغ داغمان
111.....	خريف.....
113.....	الأفضل أن.....
114.....	محادثة بين الأحياء والموتى.....
116.....	الإنسانُ الذي يُحب.....

بيتر كورمان

117.....ماذا يقدر شاعر بمفرده.

119.....الآخرون هم أحسن حالاً دائماً.

121.....صورتني في المرأة.

122.....صلاة.

123.....الموت.

124.....وصفة للنجاة.

نيلس فيرلين

125.....في فوضى الحياة.

تيودور كالفاتيدس

127.....لغتي وأنا.

129.....الأشجار.

130.....عن الحرية.

إنغريد أرفيدسون

131.....مواساة.

132.....زهرة بيغونيا حمراء.

هنري بارلاند

133.....إنسان.

134.....رسالتان في نفس اليوم.

يلمار غولبيري

135.....للأقدام التائهة يغني العشب.

ويللي غرانكفيست

136.....الشمس تغرب.

138.....في الوقت المناسب.

بوسك روت يونسون

143.....وحدة.

146.....كزهرة بجذر في القلب.

دان أندرسون

147.....أنا.

151.....لديّ الشجاعة.

152.....دعوة إلى السفر.

أوغست سترنديري

155.....في الغرف الفارغة.

158.....ماذا تنتظر الغربان.

159.....أغنيتان.

كورين بوي

162.....أشياء صغيرة.

163.....	ليلة شتائية.....
164.....	انتظار الربيع.....
166.....	تعلم الصمت.....
158.....	قلب العالم.....
	يوران سونفي
170.....	المجتمع الجديد في الطريق.....
	أولف إريكسون
173.....	حب.....
175	المدينة.....
	ستيغ لارسون
176.....	بسيط جداً.....
	آن يدرلوند
178.....	القمر يشع.....
183.....	ملحق.....
185.....	ببليوغرافيا الشعراء.....
208.....	مصادر القصائد.....
212.....	صدر للمترجم من قبل.....

كنتُ ساحراً
اخترقتُ الجدران
اتصلتُ بالأمطار
وطلبتُ منها أن تهطلَ
في الركن الشرقي من حديقتي
كنتُ ساحراً
نقبتُ الحديد
كومتُ الدمع حتى نجمة القطب
كنتُ ساحراً
ويداي فاحتا برائحة أرنب
لعبتُ الكرة مع جبال الهملايا

في هذه الأنطولوجيا التي تضم أكثر من ثلاثين شاعراً وشاعرة، والتي تعد أول أنطولوجيا للشعر السويدي، بالعربية، بهذا الغنى والتنوع، ثمة الكثير من المقترحات الشعرية التي تُظهر أن الشعرية السويدية هي واحدة من بين أهم الشعريات، ليس على صعيد إسكندنافيا وحدها، حيث غدت هذه الشعرية بتجاربها المتنوعة ومغامراتها الجريئة في الاختلاف، مرجعها الحدائي الأول، بل أن هذه الأهمية تتكرس على صعيد العالم، أيضاً.

ظلال

● منشورات 2022



خطوط وظلال للنشر والتوزيع

الأردن، عمان، جبل الحسين، بناية (20)

ص.ب: 11190، عمان 925220 الأردن

تلفون: +962 79 5746218 - +962 6 4651846

email: dar5otot@gmail.com

دار خطوط للنشر والتوزيع



9 789923 404744